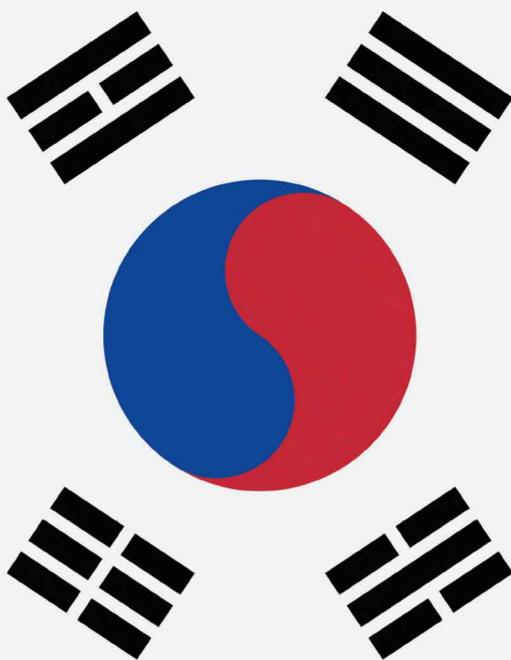


# كوريا تنتظركم <sup>한국</sup>

د. عبد المحسن بن عبد الرحمن آل الشيخ



العبيكان  
Obekan



# كوريا تنتظركم

د. عبدالمحسن بن عبدالرحمن آل الشيخ

للنشر  
**العبيكان**  
**Obëkan**  
Publishing

 obeikanpub  obeikan.reader



للحصول على كتبنا الورقية



للحصول على كتبنا الصوتية



للحصول على كتبنا الإلكترونية



ح شركة العبيكان للتعليم، ١٤٣٩هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

آل الشيخ، عبد المحسن بن عبد الرحمن بن  
عبدالله

كوريا تنتظركم. / عبد المحسن بن عبد الرحمن

ابن عبدالله آل الشيخ - ط١ -

الرياض، ١٤٣٩هـ

١١٤ ص؛ ٢١ × ١٤ سم.

ردمك: ٧-١٨١-٥٠٩-٦٠٣-٩٧٨

١- كوريا الجنوبية - تاريخ ٢- كوريا الشمالية -

تاريخ أ. العنوان

١٤٣٩/٩١٠٢

ديوي: ٩٥١,٩٥

حقوق الطباعة محفوظة للناشر

الطبعة الأولى

٢٠١٩هـ / ١٤٤٠م

نشر وتوزيع  
**العبيكان**  
**Obëkan**

المملكة العربية السعودية - الرياض

طريق الملك فهد - مقابل برج المملكة

هاتف: +٩٦٦ ١١ ٤٨٠٨٦٥٤، فاكس: +٩٦٦ ١١ ٤٨٠٨٠٩٥

ص.ب: ٦٧٦٢٢ الرياض ١١٥١٧

جميع الحقوق محفوظة. ولا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو نقله في أي شكل أو واسطة، سواء أكانت إلكترونية أو ميكانيكية، بما في ذلك التصوير بالنسخ (فوتوكوبي)، أو التسجيل، أو التخزين والاسترجاع، دون إذن خطي من الناشر.







إلى محبي الخير والسعادة والسلام  
لكوريا الغالية



## المحتويات

المحتويات .....	٧
تقديم .....	٩
مقدمة .....	١١
الفصل الأول كوريا التاريخ .....	١٣
الفصل الثاني كوريا الجغرافيا .....	٢٥
الفصل الثالث كوريا الأديان .....	٣١
الفصل الرابع كوريا اللغة .....	٤٧
الفصل الخامس كوريا العادات .....	٥٥
الفصل السادس كوريا التعليم .....	٦٣
الفصل السابع كوريا الاقتصاد .....	٧٥
الفصل الثامن كوريا الطب .....	٨٣
الفصل التاسع كوريا السياحة .....	٩٥
الفصل العاشر كوريا التحديات .....	١٠٧
ختاماً لهذا الكتاب .....	١١١



## تقديم

إن مثل هذه الإصدارات الثقافية المعرفية تعزز العلاقات والروابط والقيم الإنسانية بين المجتمعات والشعوب المختلفة، ومن هذا المنطلق، فإنه يسعدني التقديم لهذا الكتاب القيم، الذي يلخص للقارئ العربي الكريم (كوريا): التاريخ واللغة والثقافة والحضارة والتعليم والبحث، وكوريا الصناعة والتجارة والاقتصاد والسياحة والطب.

فالكاتب ثقافي معرفي، اجتهد مؤلفه وحاول تقديم مادة معرفية موجزة، وبشكل جميل وبسيط، تعرف القارئ العربي بتاريخ كوريا، بدأ من الممالك القديمة، ومروراً بمملكة شيبلا وبال هي، ومملكة كوريو، ومملكة تشوسون. والتعريف بدور الملك سيجونق في تشكيل ووضع النظام الأبجدي الصوتي للغة الكورية، ونشر ثقافة وتعلم العلوم الطبيعية، وتاريخ وآثار الاحتلال الياباني لكورية، ومن ثم الحرب الكورية وأخيراً كوريا المعاصرة. كما أوجز جغرافية كوريا من حيث الموقع والتضاريس والمناخ والمدن والأنهار، وتأثيرها في بناء المجتمع الكوري. وقدم معلومات قيمة، وباستعراض مبسط عن اللغة والعادات والتقاليد والسياحة الكورية، مما يساعد على فهم الثقافة والحضارة الكورية، ويقدم للعالم العربي خياراً ونموذجاً آخر للسياحة الدولية.

ومما يميز الكتاب: أنه أسهب في وصف نظام ومنهج ونوع ومكانة التعليم العام والعالي والتدريب المهني، وعرف بنوعية وجودة الخدمات الطبية، واستعرض التغيرات السريعة والنمو الصناعي والاقتصادي والتجاري الكوري. وأعتقد أن مثل هذه المعلومات المعرفية القيمة قد تساعد المختصين على الأخذ بعين الاعتبار جمهورية كوريا كأحد المقاييس المرجعية في التعليم والصحة والصناعة.

وختاماً أقدم بجزيل الشكر لسعادة د. عبدالمحسن بن عبدالرحمن آل الشيخ على هذا المجهود والعمل المتميز، متمنياً له دوام التوفيق والنجاح.

والله ولي التوفيق

أ.د. سامي بن صالح العبد الوهاب

الملحق الثقافي

بسفارة المملكة العربية السعودية

بجمهورية كوريا الجنوبية

\* \* \* \*



## مقدمة

تفتقر المكتبة العربية إلى كتاب يتحدث عن كوريا الجنوبية بصورة شاملة ومختصرة في الوقت نفسه، رغم أهمية هذه البلاد وتجربتها الفريدة. جاء هذا الكتاب ليضع القارئ أمام لوحة معلوماتية شاملة، تشمل ألواناً من التاريخ والجغرافيا والتعليم واللغة والأديان والسياحة والطب والاقتصاد، وينتهي بالحديث عن تحديات تواجهها كوريا الجنوبية. مع هذه اللوحة الملونة الشاملة، فقد جاء الكتاب يعرض هذه الألوان دون تفصيلات طويلة، ربما لا يحتاجها الا المتخصصون.

كانت أول زيارة لي إلى كوريا الجنوبية عام ١٤٣٣هـ (٢٠١٣م)، حيث كنت أعمل وكيلاً لكلية الهندسة للدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة الملك سعود. كانت الزيارة لحضور مؤتمر علمي هندسي، برفقة عميد الكلية حينها، أ.د. خالد بن إبراهيم الحميري. ومن بعد هذه الزيارة، أحسست بمحبة خاصة لهذه البلاد وإعجاب بأهلها، من ناحية تقدمها الصناعي، ولطافة أهلها، واحترامهم للآخرين، وجديتهم ومسألتهم. تكررت زيارتي لها عدة مرات، وعرفت عنها الكثير، وسعدت بعلاقات مع كوريين في بلاد آمنة، ولا تحتاج تأشيرة لدخولها بالنسبة للمواطنين الخليجيين.

أرجو أن يكون هذا الكتاب نافعاَ لمعرفة أفضل عن كوريا، فالمعرفة سبيل للاستفادة الممكنة. يعرض الكتاب معلومات عن اللغة الكورية، مما قد يجعلها محببة لتعلمها. يوضح الكتاب حاجة المسلمين وغيرهم لأعمال نافعة دعوية، وهذه فرصة تعريفية للراغبين في دعمها. أهل الاقتصاد ربما يفتح لهم الكتاب نافذة استثمار. التجربة التعليمية الكورية تجربة متميزة، يحتاج التعليميون أن يستفيدوا منها. يستطيع القارئ الاطلاع على أسماء وعناوين مستشفيات كورية، ربما تكون مناسبة للعلاج. السياحة المتنوعة في كوريا مجال آخر، يعرضه الكتاب لعله يفيد السياح.

المعلومات المعروضة في هذا الكتاب مأخوذة من كتاب (حقائق عن كوريا) من إصدار وزارة الثقافة والرياضة والسياحة الكورية عام ٢٠١٥م، ومأخوذة كذلك من كتاب (مقدمة في الطب الكوري التقليدي) من إصدار المعهد الكوري للطب الشرقي عام ٢٠١٦م. إضافة لذلك هناك مواقع إنترنت كثيرة اعتمدت عليها في الحصول على المعلومات.

## ختاماً :

كوريا تنتظركم... ولعل هذا الكتاب يعرض لكم ما يجعل انتظارها لكم لا يطول.

د. عبدالمحسن بن عبدالرحمن آل الشيخ

الرياض، المملكة العربية السعودية

١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م

موقع تويتر: كوريا تنتظركم @hasni1379

جوال: ٠٠٩٦٦٥٠٥٤٧٨٧١٦





## الفصل الأول

### كوريا التاريخ

هذا الفصل يشمل تاريخ كوريا كلها الجنوبية والشمالية،  
لأنهما تاريخ مشترك.

يمكن تلخيص أهم المحطات في تاريخ كوريا كما يأتي:

#### المحطة الأولى: بداية الاستقرار.

بدأ الناس يستقرون في شبه الجزيرة الكورية منذ حوالي سبع  
مئة ألف سنة.

#### المحطة الثانية: الممالك القديمة.

تعود ممالك كوريا إلى عام ٢٣٣٣ ق.م. حينما قام الملك (دان  
كون) بتأسيس أول مملكة في التاريخ الكوري، وهي مملكة (تسو

سون) القديمة. ويطلق المؤرخون على عصر مملكة (تشو سون) القديمة (العصر الكوري الأول).

وتتميز كوريا القديمة بمجموعات قبلية، شكلت دويلات صغيرة. تم اتحادها تدريجياً بسبب روابط قبلية، مع هياكل سياسية معقدة، التي تحولت أخيراً إلى ممالك. وبسبب هذه الروابط القبلية، أصبحت (كوغوريو) (٢٧ ق-٦٦٨ م) التي كانت تقع على ضفاف المنطقة الوسطى من نهر (أب نوك كانغ) مملكة كورية كبيرة.

قامت قوات مملكة (كوغوريو) بضم القبائل المجاورة واحدة فواحدة، حتى إنها ضمت منطقة (لولانغ) الصينية في عام ٣١٣. أصبحت (بايك جيه الصغيرة) (١٨ ق-٦٦٠ م) التي كانت تقع في المنطقة الجنوبية من نهر (هان كانغ) وهي منطقة قريبة من العاصمة سيول الحالية مملكة مشابهة لمملكة (كوغوريو). وخلال فترة حكم الملك (غيون تشو غو) (٢٤٦-٢٧٥)، تطورت مملكة (بايك جيه) إلى دولة مركزية أرستقراطية.

**المحطة الثالثة: مملكة (شيان) الموحدة، ومملكة (بال هاي).**

أخضعت مملكة (شيان) كل الممالك المجاورة تحت سيطرتها في أواسط القرن السادس، وهي مجموعة من الدويلات الصغيرة القوية، التي تطورت في جنوب شبه الجزيرة الكورية في فترة ما

بين أواسط القرن الأول وأواسط القرن السادس. شكلت مملكة (شيلا) اتحاداً عسكرياً مع مملكة (تانغ) الصينية، لكي تخضع تحت سيطرتها كل من مملكتي (كوغوريو)، و(بايك جيه). لكنها فيما بعد حاربت ضد مملكة (تانغ) الصينية، التي أعربت عن طموحها في دمج أراضي كل من مملكتي (كوغوريو)، و(بايك جيه) إلى أراضيها.

انتصرت مملكة (شيلا) على الصين في عام ٦٧٦م. وفيما بعد قام أتباع مملكة (كوغوريو)، الذين استقروا في جنوب وسط منشوريا بتشكيل مملكة جديدة، اسمها (بال هاي). أسست مملكة (بال هاي) نظام حكم مركزي في خمس عواصم إقليمية، على أساس النظم الإدارية لمملكة (كوغوريو). وقد امتلكت مملكة (بال هاي) ثقافة متقدمة، تعود أصولها إلى ثقافة مملكة (كوغوريو).

تمتعت مملكة (بال هاي) بقمة ازدهارها في أوائل القرن التاسع، الذي احتلت فيه مملكة (بال هاي) أراضي واسعة، تمتد إلى نهر (أمور) شمالاً، وإلى منطقة (كاويون) في جنوب وسط منشوريا غرباً. كما قامت بتأسيس روابط دبلوماسية مع تركيا واليابان. واستمرت مملكة (بال هاي) حتى عام ٩٢٦، وذلك حينما تغلبت دولة (قيدان) عليها. ثم انتقلت الطبقة الحاكمة من مملكة (بال هاي) التي معظمها من الكوريين إلى الجنوب، حيث لجأت إلى المملكة الجديدة (كوريو).

قامت مملكة (شילה) بتوحيد شبه الجزيرة الكورية في عام ٦٦٨. وشهدت قمة ازدهارها وقوتها في أواسط القرن الثامن. كما حاولت مملكة (شילה) إنشاء دولة بوذية نموذجية. وخلال عصر مملكة (شילה) الموحدة، تم بناء المعبد البوذي (بول كوك سا). لكن بدأ تأثير العقيدة البوذية ضعيفاً في الدولة، وذلك لانخراط طبقة النبلاء في حياة الترف واللهو. كما كان هناك خلاف بين الطبقة الحاكمة وقادة الأقاليم، الذين طالبوا بفرض سلطتهم على أراضي مملكتي (كوغوريو) و(بايك جيه) المحتلة، وأسلم ملك مملكة (شילה) رسمياً الحكم للمملكة الجديدة (كوريو).

### المحطة الرابعة : مملكة (كوريو).

استمر حكم شبه الجزيرة الكورية من قبل حكومة واحدة، محافظة على استقلالها السياسي، وتراثها الثقافي والعربي، بعد أن قام ملك مملكة (شילה) بتوحيدها في عام ٦٦٨ على الرغم من الغزوات الأجنبية المتلاحقة.

المؤسس الأول لمملكة (كوريو) هو الجنرال (وانغ كون) الذي خدم كأمر نائر من مملكة (شילה). واختير ملكاً لمدينة (سونغ أك) في كوريا الشمالية حالياً، التي ولد فيها، حيث جعلها عاصمة مملكة (كوريو)، وذلك يعني أن الملك (وانغ كون) قد أعلن هدفه

لاستعادة الأراضي السلبيية من مملكة (كو غوريو) في شمال شرق الصين.

وأطلق الملك (وانغ كون) على مملكته اسم (كو ريو) الذي ينحدر منه اسم كوريا الحالي، التجار المسلمون العرب هم أول من أطلق عليها اسم (كوريا)، وهذا موضوع موثق في المتحف الوطني الكوري في مقطع فيديو معروض للجمهور. وبالرغم من أن مملكة (كو ريو) لم تتمكن من استعادة أراضيها المسلوبة، إلا أنها حققت منجزاتها الثقافية، بما فيها الجرة الخزفية الزرقاء. ومن أشهر منجزاتها اختراع أول آلة طباعة متحركة معدنية في عام ١٢٣٤، أي قبل ٢٠٠ سنة من (غوتبيرغ)، الذي اخترع آلة الطباعة المعدنية في ألمانيا. وفي هذه الحقبة، أكمل الفنانون الكوريون المهرة الإنجاز الخاص بنقش محتويات الكتب المقدسة للبوذية، على لوحات خشبية كبيرة، يبلغ عددها أكثر من ثمانين ألف لوحة. وهذا لأن شعب مملكة (كو ريو) رجا بهذا العمل استنصار بوذا الصد الهجوم المغولي.

ومع مرور السنوات، ضعفت مملكة (كو ريو) بسبب الصراع الدائر بين العلماء والمحاربين، أي بين الكنفوشيوسيين والبوذيين. وكذلك أمام الهجوم المغولي، الذي بدأ في عام ١٢٣١ على الرغم من مقاومة مواطني مملكة (كو ريو) المستميتة. وقد حكم المغول مملكة (كو ريو) قرناً من الزمن تقريباً.

## المحطة الخامسة : مملكة (تشوسون).

أسس الجنرال (لي سونغ كيه) مملكة جديدة اسمها (تشو سون) في عام ١٣٩٢. ودعم ملوك مملكة (تشوسون) الكونفوشيوسية كفسفة إرشادية للمملكة في بداية عصرها. وذلك من أجل إزالة التأثيرات البوذية المسيطرة خلال عصر مملكة (كوريو).

وحكم ملوك مملكة (تشوسون) شعبهم ومملكتهم باستخدام النظام السياسي المتوازن. وجرت الاختبارات بوصفها وسيلة رئيسة لتعيين الموظفين الحكوميين. ولعبت هذه الاختبارات دور العمود الفقري لكل الأنشطة الاجتماعية والفكرية، خلال حقبة مملكة (تشوسون). لكن مجتمع مملكة (تشوسون) المبني على الكونفوشيوسية اهتم بالتربية الأكاديمية اهتماماً كبيراً، بينما ضعفت الأنشطة التجارية والإنتاجية عامة.

وشهد عصر ملك (سيه جونغ) العظيم (١٤١٨-١٤٥٠)، الملك الرابع في مملكة (تشوسون) ذروة الازدهار في مجالات الثقافة والفن والسياسة.

في عام ١٥٩٢، قامت اليابان بغزو مملكة (تشوسون) كي تمهد الطريق إلى الصين. وقام أمير البحر (لي سون سين) (١٥٤٥-١٥٩٨) وهو أحد أهم الشخصيات البارزة في تاريخ كوريا بشنّ مناورات بحرية عديدة ضد اليابان، وباستخدام سفينة (كوبوك

سون) (سفينة السلحفاة) التي تعد أول سفينة حربية مصفحة بألواح من الحديد في تاريخ العالم.

وبالنسبة للهجوم البري، قاتل العديد من الرهبان البوذيين والمحاربين المتطوعين ومعظمهم من الفلاحين الأشداء ببسالة وشجاعة. وبدأت اليابان في انسحاب قواتها من كوريا بعد موت قائدها الحربي (تويوتومي هيدويوسي). وأخيراً انتهت هذه الحرب في عام ١٥٩٨، لكنها أثرت على المملكتين المتحاربتين (تشوسون) الكورية و(مينغ) الصينية في الوقت نفسه. وخلال هذه الحرب، تم إرسال العديد من الفنانين والفتيين إلى جانب الخزافين إلى اليابان إجبارياً.

### المحطة السادسة: الملك سي جونغ.

سي جونغ العظيم (ولد في ١٥ مايو ١٣٩٧، وتوفي في ٨ أبريل ١٤٥٠، وحكم من ١٤١٨ إلى وفاته)، هو ملك سلالة تشوسون الكورية الرابع. اسمه الشخصي (إي دو)، من عشيرة (جونجو). أصبح سي جونغ ولياً للعهد بدلاً من أخيه الأكبر، ثم تنازل والده عن العرش لصالحه في ١٤١٨، وحكم من هذا العام إلى وفاته.

أثر الملك سي جونغ في التاريخ الكوري بشكل عميق بوضعه للهانغول النظام الأبجدي الصوتي الأصلي للغة الكورية.

قبل تأسيس الهانغول كانت هناك قلة قليلة من أعلى طبقات المجتمع تعرف القراءة والكتابة، عادة ما يستخدمون الهانجا للكتابة. كان على الشخص تعلم الهانجا، ليستطيعوا القراءة والكتابة. علاوة على ذلك، فإن الهانجا أثبتت صعوبتها عندما أرادوا اختزالها في اللغة الكورية، بسبب الاختلافات في قواعد اللغة وترتيب الجمل. وبشكل أكثر تحديداً، فإنها تشير إلى استعمال تلك الأحرف الصينية المستعارة من اللغة الصينية، ودمجها في اللغة الكورية بنطق كوري.

ترأس الملك سي جونغ استحداث اللغة المكونة من ٢٨ حرفاً كورياً، هادفاً لتعليم جميع الطبقات في المجتمع الكوري القراءة والكتابة. كما حاول تأسيس ثقافة فريدة من نوعها في نص اللغة. في أثناء محاولة الملك سي جونغ تأسيس الهانغول واجه معارضة كبيرة من رجال الحاشية. أول نشر للغة كان في ١٤٤٦، وأصبح بإمكان أي شخص تعلم الهانغول في غضون أيام. ويمكن للأشخاص الذين لم يألفوا الهانغول أن ينطقوا النص الكوري بدقة في غضون ساعات قليلة.

أبدى الملك (سي جونغ) اهتماماته الخاصة في العلوم الفلكية، حيث إنه أشرف على اختراع كثير من الآلات العلمية بما فيها الساعة الشمسية، والساعة المائتية، والكرة السماوية، والخارطة الفلكية، وغيرها.

## المحطة السابعة: الاحتلال الياباني.

أدت هزيمة الصين في الحرب اليابانية الصينية الأولى (١٨٩٤-١٨٩٥) إلى بقاء القوات اليابانية محتلة للأجزاء ذات الأهمية الإستراتيجية بكوريا. وبعدها بعشرة سنوات هزمت اليابان روسيا في الحرب الروسية اليابانية (١٩٠٤-١٩٠٥)، التي كانت دليلاً على بداية ظهور اليابان كقوة عظمى. وقامت باحتلال شبه الجزيرة الكورية، لتمتد سيطرتها على كافة المؤسسات المحلية بالقوة، وفي أغسطس ١٩١٠ ضمت كوريا إليها، لتصبح مستعمرة يابانية.

استمر الاحتلال الياباني إلى عام ١٩٤٥ مع هزيمة اليابان في الحرب العالمية الثانية. وكان احتلالاً غاشماً متسلطاً، ما زالت آثاره في سوء العلاقة بين البلدين، وفي مشكلة نساء المتعة الكوريات المستخدمات في أثناء الحرب من اليابانيين.

## المحطة الثامنة: تقسيم كوريا.

في ١٠ أغسطس ١٩٤٥ ومع استسلام اليابان الوشيك لم تكن الحكومة الأمريكية واثقة من التزام السوقيت باقتراح الولايات المتحدة، قبل ذلك بشهر قام كل من الكولونيل دين راسك وبونستيل- وفي جلسة مقتضبة دامت حوالي نصف ساعة- برسم

الخط الفاصل بين القوات الأمريكية والسوفيتية عند خط عرض ٣٨، متخذين خريطة لناشيونال جيوكرافيك، بصفتها مرجعاً لهما. وطبقاً لهذا التقسيم يقوم اليابانيون شمال هذا الخط بالاستسلام للاتحاد السوفيتي، وفي الجنوب للقوات الأمريكية. وهكذا، ودون استشارة الكوريين تقاسمت القوتان العظمى شبه جزيرة كوريا، لتتحول إلى منطقتي احتلال واضعين الأساس لحرب أهلية لا مناص منها.

### المحطة التاسعة: الحرب الكورية.

كانت الحرب الكورية حرباً أهلية في شبه الجزيرة الكورية بين عامي ١٩٥٠-١٩٥٣. كانت شبه الجزيرة الكورية مقسمة إلى جزئين: شمالي وجنوبي، الجزء الشمالي يقع تحت سيطرة الاتحاد السوفيتي، والجزء الجنوبي خاضع لسيطرة الأمم المتحدة، بقيادة الولايات المتحدة. بدأت الحرب الأهلية في ٢٥ يونيو ١٩٥٠ عندما هاجمت كوريا الشمالية كوريا الجنوبية، وتوسع نطاق الحرب بعد ذلك، عندما دخلت الأمم المتحدة بقيادة الولايات المتحدة، ثم الصين أطرافاً في الصراع.

حصلت كوريا الشمالية على دعم واسع النطاق من جمهورية الصين الشعبية، ودعم محدود من الاتحاد السوفيتي في مجال المستشارين العسكريين والطيارين والأسلحة. دعمت كوريا الجنوبية

من قبل قوات الأمم المتحدة، التي كان معظمها يتكون من قوات أمريكية، وشاركت دول عدة بقواتها في الصراع.

كانت أعداد الجيوش المحاربة في الأزمة الكورية بقيادة القوات الأمريكية وحلفائها نحو مليون شخص بينما بلغ أعداد القوات الشيوعية: الصين وحلفاؤها إلى نحو مليون ونصف. لعب السلاح الجوي دوراً مهماً وحاسماً في معارك الحرب الكورية، فلأول مرة وبعد الحرب العالمية الثانية تم استعمال الطائرات العسكرية ذات المحرك.

تُقدر أبحاث حديثة مجموع الخسائر البشرية من القتلى في الحرب ٣ مليون من مدنيين وعسكريين يوجد متحف حربي في مدينة انتشون يعرض تفاصيل الحرب الكورية.

### المحطة العاشرة: نهاية الحرب وبداية كوريا المعاصرة.



انتهت الحرب بتوقيع الكوريتين على اتفاقية الهدنة في عام ١٩٥٣.

كانت لجهود كوريا الجنوبية الدؤوبة لإعادة الإعمار أثرها في نجاحها الهائل في تنميتها اقتصادياً، وضمان استقرارها الاجتماعي والسياسي. عقدت الكوريتان في يونيو عام ٢٠٠٠ مؤتمر قمة تاريخية،

لتبدأ بذلك صفحة جديدة من الوفاق والتعاون في شبه الجزيرة الكورية. لكن هذا التوافق ما زال يواجه صعوبات كثيرة، مثل تطوير كوريا الشمالية قدرتها النووية العسكرية، وتدخلات القوى العالمية ما زالت شبه الجزيرة الكورية منقسمة إلى شمالية وجنوبية. لكن الوحدة الكورية يبدو أنها أمر لازم مهما طال الانقسام.

\* \* \* \*





## الفصل الثاني

### كوريا الجغرافيا

خلافًا للفصل الأول الذي تحدث عن كوريا كلها كتاريخ واحد، تتحدث مقالة الجغرافيا هذه عن كوريا الجنوبية فقط. يمكن تلخيص الخصائص الجغرافية لكوريا الجنوبية فيما يلي:

- تقع كوريا الجنوبية في شرق قارة آسيا في الجزء الجنوبي من شبه الجزيرة الكورية.
- كوريا الجنوبية محاطة عمومًا بالمياه، فتمتلك حدود ٢,٤١٣ كم مع ثلاثة بحار. غربًا مع البحر الأصفر، وجنوبًا مع بحر الصين الشرقي، وشرقًا بحر الشرق، وشمالًا تحدها كوريا الشمالية بطول ٢٣٨ كم.
- تقع كوريا ضمن خطي العرض الشمالي ٣٨-٣٣، وخطي الطول الشرقي ١٢٦-١٣٠ درجة.

- يبلغ عدد سكان كوريا الجنوبية ٥٠ مليون نسمة تقريباً.
- تبلغ المساحة الكلية لكوريا الجنوبية ١٠٠,٢٦٦,٢ كيلومتر مربع .
- تمثل الأراضي المسطحة ٣٠٪ في حين تمثل مساحة الأراضي الجبلية ٧٠٪.
- يمكن تقسيم كوريا الجنوبية من جهة التضاريس إلى أربع مناطق عامة؛ منطقة شرقية من سلاسل الجبال العالية والسهول الساحلية الضيقة، والمنطقة الغربية من سهول ساحلية واسعة وأحواض الأنهار والتلال، وجنوب غرب المنطقة جبال ووديان، والمنطقة الجنوبية الشرقية من حوض واسع من نهر نادونج.
- تقدر عدد الجزر في كوريا الجنوبية نحو ٣ آلاف جزيرة، ومعظمها صغيرة وغير مأهولة، وتقع قبالة السواحل الغربية والجنوبية من كوريا الجنوبية، وتعد جزيرة جيجو هي أكبر الجزر في كوريا الجنوبية على بعد حوالي ١٠٠ كيلومتر قبالة الساحل الجنوبي، وتبلغ مساحتها ١٨٤٥ كيلومتر مربع وهي جزيرة سياحية جميلة.
- يعد أطول الأنهار في كوريا الجنوبية نهران، هما نهر (ناك دونغ كانغ) (٥٢٥ كم)، ونهر (هان كانغ) (٥١٤ كم)،

ويمر نهر الـ(هان كانغ) في العاصمة الرئيسة سيول، ويلعب دوراً مهماً كشريان عاصمة كوريا الحديثة سيول، التي تتميز بالكثافة السكانية.

- تعد سيول عاصمة كوريا الجنوبية، وأكبر المدن، يعيش في هذه المدينة الكبرى ما يقارب ١٠ مليون نسمة.
- تتميز كوريا بأربعة فصول مناخية رائعة، وهي الربيع والصيف والخريف والشتاء. أما الربيع والخريف فهما قصيران نسبياً. وفي الصيف، الجو حار ورطب. أما في الشتاء فإن الجو بارد وجاف، وتسقط فيه الثلوج.
- تعاني كوريا الجنوبية في البيئة من تلوث الهواء في المدن الكبيرة، والأمطار الحمضية، وتلوث المياه الناتج عن تصريف مياه الصرف الصحي، والمخلفات الصناعية.
- يبلغ المتوسط السنوي للأمطار في كوريا الجنوبية ١٤٠٠ مم.
- تفتقر كوريا الجنوبية للموارد الطبيعية، وتعتمد على المورد البشري كأساس في التنمية.
- تعد أعلى قمة جبل في كوريا الجنوبية هي قمة هالا ١,٩٥٠ متراً في جزيرة جيجو.
- تمتاز كوريا بقلّة حدوث الزلازل، ولكن يقع فيها بعض الكوارث

الطبيعية، مثل الأعاصير والأمطار الغزيرة والثلج الكثيف.

- توجد زهرة وطنية لدى كوريا الجنوبية، وتسمى زهرة موكونغ هوا (شارون) الجميلة، وتدرج تحت عائلة أزهار الكركدية.



- يوجد عدد كبير من الأنهار والجداول، التي تغذي أراضي شبه الجزيرة الكورية. ولعبت هذه الجداول المائية دورًا حيويًا في تشكيل أنماط معيشة الكوريين، وبخاصة في تصنيع البلاد.

- تعد بوسان ثاني أكبر مدن كوريا الجنوبية بعد العاصمة سيول، وتقع جنوب البلاد، وتتركز فيها صناعة السفن، وسكانها حوالي ٥ مليون نسمة.

- مدينة انتشون هي الثالثة المدن الكورية الجنوبية، وتقع على البحر الأصفر، وفيها المطار الدولي الكبير، وتبعد عن سيول حوالي ٥٠ كم، ويسكنها حوالي ٣ ملايين نسمة.

وهذه خريطة توضيحية لكوريا الجنوبية.



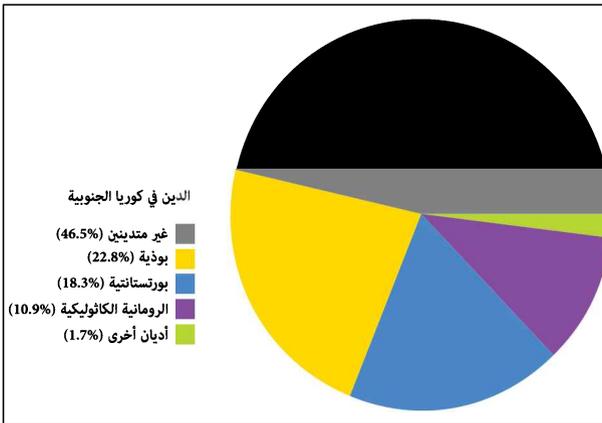


## الفصل الثالث

### كوريا الأديان

توجد أديان عدة في كوريا الجنوبية، فالمسيحية هي أكثر انتشاراً بنسبة ٢٩,٢٪، يليها البوذية ٢٢,٨٪، أما المسلمون فيبلغ عددهم ٤٠,٠٠٠ إضافة إلى ٢٠٠ ألف من الجاليات المسلمة.

وهنا بيان لنسب الأديان في كوريا عام ٢٠٠٥.



ويمكن شرح أهم الأديان في كوريا الجنوبية فيما يلي:

## ١ - البوذية :

تعد من الديانات الرئيسة في العالم، تم تأسيسها عن طريق التعاليم، التي تركها بوذا (المتيقظ)، والتي نشأت تدريجياً حتى وصلت كوريا. وتتمحور العقيدة البوذية حول ثلاثة أمور بما تسمى الجواهر الثلاث:

الأولى: الإيمان ببوذا، بصفته معلماً مستنيراً للعقيدة البوذية.  
الثانية: الإيمان بدارما، وهي تعاليم بوذا، وتسمى هذه التعاليم بالحقيقة.

الثالثة: المجتمع البوذي، وتعنى كلمة بوذا بلغة بالي الهندية القديمة: الرجل المتيقظ.

تعاليم بوذا التي تركها خلفه لاتباعه شفوية، ولم يترك وراءه أي مصنف أو كتاب، يعبر فيه عن معتقداته وآرائه.

بعد وفاته قام أتباعه بتجميع هذه التعاليم، ثم كتابتها وشرحها.

تقوم العقيدة الأصلية على مبدئين:

١ . ينتقل الأحياء في أثناء دورة كينونتهم من حياة إلى أخرى،

ومن هيئة إلى أخرى: إنسان، إله، حيوان، شخص منبوذ، وغير ذلك.

٢. تتحدد طبيعة الحياة المقبلة تبعاً للأعمال التي أنجزها الكائن الحي في حياته السابقة، ينبعث الذين أدوا أعمالاً جليلة إلى حياة أفضل، فيما يعيش الذين أدوا أعمالاً خبيثة حياة بائسة وشاقة.

٣. ويمكن تلخيص تعاليم بوذا بالقضايا الأساسية الأربع التالية:

- القضية الأولى: إن الحياة معاناة، وهي لا تخلو من المعاناة التي يسببها الشقاء، ومصادر الشقاء في العالم سبعة: الولادة- الشيخوخة- المرض- الموت- مصاحبة العدو- مفارقة الصديق- الإخفاق في التماس ما تطلبه النفس، وفي هذا المجال يقول بوذا: «إن سر هذه المتاعب هو رغبتنا في الحياة، وسر الراحة هو قتل تلك الرغبة».
- القضية الثانية: هي الأصل في منشأ المعاناة، وعدم وجود السعادة، وهي ناجمة عن التمسك بالحياة، ويقول بوذا: «إن منشأ هذه المعاناة الحتمية يرجع إلى الرغبات، التي تمتلئ بها نفوسنا، للحصول على أشياء خاصة لنا، أننا نرغب دائماً في شيء ما، مثل: السعادة،

أو الأمان، أو القوة، أو الجمال، أو الثراء...»، أي أن سبب الشقاء وعدم السعادة، هو الأنانية الإنسانية، وحب الشهوات والرغبات.

- القضية الثالثة: هي حقيقة التخلص من المعاناة، ولا يتم إلا بالكف عن التعلق بالحياة، والتخلص من الأنانية، وحب الشهوات في نفوسنا، وتسمى هذه الحالة (النيرفانا)، أو الصفاء الروحي.

- القضية الرابعة: هي أن طريق التخلص من الأنانية والشهوات ومتاع الدنيا، يوجب على الإنسان اتباع الطريق النبيل.

## ٢- الكونفوشيستية:

تعد الكونفوشيستية المذهب الرسمي للصين، وقد وصلت الكونفوشيوسية كوريا مع بداية ظهور بعض الكتابات الصينية، قد تركت الممالك الثلاث، (كوغوريو) و(بايك جيه) و(شيللا) مخطوطات تدل على البداية المبكرة للكونفوشيوسية، وتأثيرها.

ترجع الكونفوشيوسية إلى معتقدات الصينيين القدماء، تلك  
المعتقدات التي ترجع إلى ٢٦٠٠ سنة قبل الميلاد.

ومن المعتقدات الأساسية ما يلي:

١. يعتقدون بالإله الأعظم أو إله السماء، ويتوجهون إليه  
بالعبادة، كما أن عبادته وتقديم القرابين إليه مخصوصة  
بالمملك، أو بأمراء المقاطعات.

٢. للأرض إله، وهو إله الأرض، ويعبده عامة الصينيين.

٣. الشمس والقمر، والكواكب، والسحاب، والجبال.. لكل  
منها إله وعبادتها، وتقديم القرابين إليها مخصوصة  
بالأمراء.

٤. الملائكة: يقدسون الملائكة، ويقدمون إليها القرابين.

٥. أرواح الأجداد: يقدس الكونفوشيوسيون أرواح أجدادهم  
الأقدمين، ويعتقدون ببقاء الأرواح.

٦. الجنة والنار: لا يعتقدون بهما، ولا يعتقدون بالبعث أصلاً.

٧. الجزاء والثواب: إنما يكونان في الدنيا، إن خيراً فخير،  
وإن شراً فشر.

### ٣- المسيحية في كوريا الجنوبية، وكيفية انتشارها بقسميها كاثوليك وبروتستانت؛

#### ١. الكاثوليك؛

دخلت المسيحية في صورة المذهب الكاثوليكي إلى كوريا في القرن السابع عشر الميلادي، عندما انتشرت نسخ الأعمال الدينية، التي كتبها القس الكاثوليكي (ماتيو ريتشي) من عاصمة الصين بكين إلى كوريا، حيث كانت مكتوبة باللغة الصينية، وذلك خلال الرحلة السنوية الرسمية الكورية لإمبراطور الصين. وكانت هذه الكتب تحتوي العقائد الدينية، وآخر ما وصلت إليه العلوم في الغرب، مثل الساعة الشمسية وغيرها من الأمور، التي جذبت انتباه علماء مملكة (جوسون).

وبحلول القرن الثامن عشر الميلادي، اعتنق العديد من هؤلاء العلماء وأسرهم الكاثوليكية. إلا أنه لم يستطع أحد من القساوسة دخول كوريا حتى عام ١٧٨٥. وذلك عندما قام (بيتر جرامونت) بعبور الحدود، وبدأ في نشر الكاثوليكية بين الكوريين. وأخذ عدد الكاثوليكين في الازدياد على الرغم من أن التبشير بديانة أجنبية في أراضي كوريا كان أمراً ممنوعاً من الناحية القانونية. فضلاً عن العقاب القاسي تجاه ذلك. وفي عام ١٨٦٣ كان في كوريا حوالي ٢٣ ألف كاثوليكي، يرأسهم ١٢ قساً.

وفي أثناء الحرب الكورية وبعدها ١٩٥٠-١٩٥٣، زاد عدد المبشرين الكاثوليك والمؤسسات الكاثوليكية. ونتيجة لذلك، ازدهرت الكنيسة الكاثوليكية الكورية، وتطورت إلى حد كبير، كما وضع لها أول سلم وظيفي للكهنوت عام ١٩٦٢. وقد احتفلت الكنيسة الرومانية الكاثوليكية بعيدها المئوي الثاني بزيارة البابا (يوهان بول الثاني) لعاصمة كوريا سيؤل، وكرم ٩٤ قتيلاً كورياً و١٠ قتلى فرنسيين من المبشرين، وذلك عام ١٩٨٤. وكان ذلك أول احتفال تقديس يقام خارج الفاتيكان. وبذلك أصبحت كوريا الدولة الرابعة في العالم من حيث عدد القديسين الكاثوليكين الموجودين بها.

## ٢. البروتستانتية :

وصل المبشر التابع للفرقة المسيحية البروتستانتية والطبيب الأمريكي (هوراس آلان) عام ١٨٨٤ إلى كوريا. وأعقبه من الولايات المتحدة المبشر التابع للفرقة نفسها (هوراس أدرو ود) والمبشر للفرقة المسيحية البروتستانتية التابعة لمذهب (جون وزلى) (هينري أبنزكير) في السنة التالية. وتبعهم وصول العديد من المبشرين البروتستانتين التابعين لمختلف الفرق في كوريا.

أسهم هؤلاء المبشرون في خدمة المجتمع الكوري خاصة في مجالات الخدمة الطبية والتعليم، وذلك من أجل نشر عقيدتهم في

كوريا. وشارك في حركات الاستقلال قادة بروتستانت كوريين، منهم د. (سيو جاى بيل)، و(تشى هو)، و(لى سانج جاى)، وغيرهم.

ولعبت المدارس البروتستانتية الخاصة مثل مدرسة (يون هي)، ومدرسة (إي هوا) دوراً مهماً لتقوية الوعي الوطني بين الجمهور. وأنشئت جمعية سيول للشباب المسيحيين في ١٩٠٣ وتبعتها منظمات مسيحية أخرى. وقدمت هذه المنظمات برامجها الاجتماعية السياسية النشطة، مما شجع إنشاء جماعات مسيحية جديدة، وانضمام عدد كبير من الشباب الكوريين إليها. لم تلعب هذه الجماعات دوراً مهماً في الأنشطة السياسية والتعليمية فقط، بل أسهمت في الجانب الاجتماعي.

وباختصار تعد سرعة انتشار المسيحية في كوريا أمراً لافتاً، ربما لم يحصل في أي بلد في العالم، ففي حوالي ٥٠ سنة تحول حوالي ثلث الكوريين للمسيحية. يعود ذلك إلى عوامل، منها ظروف الحرب الكورية، وما بعدها من نفوذ غربي ومساعدات غربية، الآن تعد كوريا ثاني بلد من ناحية عدد المنصرين العاملين خارجها، وفيها عدد من الكنائس يفوق نسبياً البلاد الغربية المسيحية أصلاً.

## ٤ - الإسلام في كوريا :

يشير تاريخ كوريا، إلى أن العرب وصلوا إليها في وقت مبكر، فقد أشار ابن خردادبه في كتابه (المسالك والممالك) إلى وصول التجار العرب إلى بلاد سيلا، (شيلا ملكة كورية قديمة) سبقت الإشارة إليها في فصل (كوريا التاريخ)، في القرن التاسع الميلادي. ويشير التاريخ الكوري إلى علاقات تجارية بين العرب وبلادهم، في القرن الحادي عشر الميلادي، ففي سنة ١٠٤٠م زار وفد من التجار العرب كوريا، وقدموا هدايا من الزئبق والمرجان، إلى الملك جوان جونج، ولكن لم يستقر المسلمون هناك.

الوصول الفعلي للإسلام جاء في أثناء الحرب الكورية الأخيرة، في سنة ١٣٧٠هـ-١٩٥٠م، وصلت إلى كوريا الجنوبية قوات تركية، ضمن قوات هيئة الأمم المتحدة، وكان إمام هذه القوات الشيخ عبدالرحمن، وشيدت القوات التركية مسجداً لتأدية شعائر الإسلام في سنة ١٣٧٦هـ-١٩٥٦م، وكانت هذه البداية. وأقبل الكوريون على اعتناق الإسلام، فاعتنق ٤٠٠٠ كوري الإسلام، ثم أخذ عدد المسلمين يتزايد، وتكون الاتحاد الإسلامي الكوري في سنة ١٣٨٢هـ-١٩٦٣م، وفي سنة ١٣٨٦هـ-١٩٦٦م، أعيد تنظيم الاتحاد الإسلامي الكوري، وبني مسجد مؤقت في سيول.

اعترفت وزارة الإرشاد الكوري، بالاتحاد الإسلامي بكوريا سنة ١٣٨٧هـ ١٩٦٧م، وتبرع رئيس جمهورية كوريا آنذاك، بمساحة تقدر بخمسة آلاف متر مربع، لإقامة المسجد الإسلامي الرئيس والمركز الإسلامي بسيول. وفي سنة ١٣٩٢هـ ١٩٧٢م تشكلت لجنة من الاتحاد الإسلامي الكوري، لبناء المسجد والمركز الإسلامي بكوريا، وبعد عام قام رئيس الاتحاد الإسلامي بكوريا، بزيارة للدول العربية لدعم المشروع الإسلامي، فزار المملكة العربية السعودية، ومصر، وأبوظبي، وقطر، والمغرب، وليبيا. افتتح المجلس الإسلامي الكوري مسجد سيول عام ١٩٧٦م.

كما تكونت بالمركز الإسلامي في مدينة سيول أول جمعية إسلامية خيرية. لتلقي أموال الزكاة من المسلمين، وإنفاقها في مصارفها الشرعية. كما تم إنشاء مدرسة إسلامية ملحقة بالمركز الإسلامي في مدينة سيول. وذلك لتعليم أبناء المسلمين في كوريا الجنوبية العلوم والمعارف الإسلامية، هي مدرسة الأمير سلطان بن عبدالعزيز رحمه الله.

وهنا صورة للمركز الإسلامي بسيول.



وهناك مراكز إسلامية صغيرة ومصليات، أسسها المسلمون غير الكوريين، من العمال والتجار المهاجرين من دول إسلامية مثل: بنجلاديش، وباكستان، واندونيسيا، والهند، وماليزيا. ويوجد حوالي ١٨ مسجدًا حاليًا، إضافة إلى حوالي ١٠٠ مصلى، موزعة في أنحاء البلاد؛ تُقام فيها الصلوات الخمس، والجمعة وبعض الأنشطة.

### احتياجات المسلمين في كوريا:

في ظل ما يعيشه المسلمون في كوريا الجنوبية في بيئة غير مسلمة، نلمس احتياجاتهم في عدة أمور، نذكر أهمها:

- العاصمة سيول فيها أكثر من ١٠ ملايين نسمة، ولا يوجد فيها إلا مسجد واحد فقط، رغم الحاجة لأكثر من مسجد في هذا المدينة الكبيرة.
- وفي ظل انتشار القنوات الفضائية في العالم لا يوجد قناة

فضائية إسلامية كورية، توجد قنوات يوتيوب دعوية،  
وأبرزها إنتاجاً قناة نور كوريا [www.koreai.gh.t.v](http://www.koreai.gh.t.v)

- ولأهمية التعليم في كوريا تظهر الحاجة لإقامة جامعة إسلامية، لتسد الحاجة الماسة والضرورية لتعليم المسلمين في كوريا، (أو معهد شرعي).

- وهناك حاجة ماسة لإقامة مدرسة إسلامية، لرغبة العائلات المسلمة في أن يتلقى أطفالهم التربية والتعليم الإسلامي الصحيح، وكما ذكرنا سابقاً لا يوجد سوى مدرسة إسلامية واحدة في كوريا.

- العمل على إيجاد محاضن وبرامج تربوية للمسلمين الجدد، لتعليمهم وتربيتهم.

- الحاجة لدعم ترجمة الكتب التعريفية بالإسلام والمسلم الجديد وطباعتها، والعمل على إنشاء مطبعة خاصة لطباعة الكتب التعريفية بالإسلام، والكتب الخاصة للمسلم الجديد.

- نظراً لانتشار وسائل التواصل الاجتماعي تحتاج كوريا إلى الدعوة الإلكترونية وتفعيلها ومن أبرز المواقع الكورية الإسلامية الجامعة لمراكز وبرامج ومطاعم مسلمين موقع

[www.islaminkorea.net](http://www.islaminkorea.net)

- الشعب الكوري شعب طيب ولطيف ومسالمة، ولم يصطدم تاريخياً مع المسلمين، فيستحق منا، وحق علينا أن نبلفهم دين الله، ونعرفهم به. فيجب علينا جميعاً بوصفنا مسلمين دعم الدعوة الإسلامية بكوريا بكل ما نستطيع كوريا تنتظركم، وتنتظر دعمكم ودعوتكم.

### أبرز المراكز الإسلامية في كوريا:

전국이슬람 성원 연락처

Masjid Guidance

서울 √ (سيول)

- 서울시 용산구 우산단로 10 길 39 (04405)

- Tel:(02) 794-7307, 793-6908

부산 √

بوسان

- 부산시 금정구 굽단로 113-13 (46215)

- Tel: (051) 518-9991, 010-6762-5981

경기 광주 √ (جيوجقي جوانجقو)

- 경기도 광주시 역동로 번길 34 10(12759)

- Tel: (031) 761-3424, 010-8996-0948

전주 √ (جنجو)

- 전북 전주시 덕진구 백동길 6 31(54906)

- Tel:(063) 243-1483, 010-6610-1483

(انيانق) √ 안양

- 경기도 안양시 민안구 심덕로 37번길 49 (14029)
- Tel: (031) 444-1157, 010-8687-3224

(انسان) √ 안산

- 경기도 안산시 단원구 월곡 공원로 16-1 (15376)
- Tel: (031) 492-1948, 010-3749- 3224

(انتشون بويونق) √ 인천 부평

- 인천광역시 부평구 마장로 5 (21435)
- Tel: (032) 512-2612, 010-5623-0786

(باجو) √ 파주

- 경기도 파주시 월릉면 통일로 620번길 89-52(10945)
- Tel: (031) 946-2110, 010-9516-8520

(دايجو) √ 대구

- 대구광역시 달서구 와룡로 54길 3 (42638)
- Tel: (053) 523-2171, 010-2306-3691

(جيولا كوانقجو) √ 전라 광주

- 광주광역시 북구 양산제로 137번길 2-12 (61077)
- Tel: 010-4086-6400

(بوتشن) √ 포천

- 경기도 포천시 소흘읍 솔모루로 98번길 10-1 (11174)
- Tel: (031) 542-4696, 010-8971-1084



## (جيجو) √ 제주

- 제주시 노면로 939 정헌오피스텔1208호 (63082)
- Tel: (064) 712-1215, 010-3692-3932

## (دايجون) √ 대전

- 대전시 유성구 대학로 193 2층 (34139)

٨٣٠٤-٥٩٤٧-٠١٠ :H.P -

## (كيمبو) √ 김포

- 경기도 김포시 통진읍 월하로 329 (10009)
- H.P: 010-5495-9871

## (تشانجون) √ 창원

- 경남 창원시 성산구 외동반림로 74 (51516)
- H.P: 010-2132-1011

인천 남구 도화동 639-10

Tel:(032)873-8200

## (انتشون)

\* \* \* \*



## الفصل الرابع

### كوريا اللغة

يتحدث الكوريون اللغة الكورية، وتعد اللغة الرسمية في شبه الجزيرة الكورية، ويتحدث بها الكوريتان الشمالية والجنوبية. وأما في العالم فيتحدث بها ما يقارب ٧٨ مليوناً في كوريا وفي بلدان أخرى، مثل الولايات المتحدة، والبرازيل، وكندا، والفلبين وأستراليا. وتعرف اللغة الكورية باسم الهانقل، التي يعود معناها إلى الكتابة العظيمة، الذي قام بتأسيس الحروف الكورية هو الملك سي جونج ويعود السبب في ذلك حينما كانت اللغة الكورية تعتمد في الكتابة على الحروف الصينية، كان النبلاء والمتعلمون فقط هم من أتقنوا تعلم الحروف الصينية. ونظراً لما واجه الشعب الكوري من صعوبة تعلم الحروف الصينية، قام الملك سي جونج بتأسيسها، حتى تكون أسهل للكوريين.

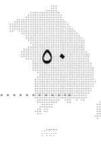


في حين تتصف الجملة في اللغة الكورية ببنية تصاعدية، يتوضع الفعل دومًا في آخرها. فيتحدث الكوريون كلهم اللغة نفسها مع بعض الاختلافات في بعض اللهجات، على حسب المناطق، وقد اعتمدت لهجة سيول لغة رسمية لكوريا الجنوبية، التي انتشرت بشكل واسع وكبير في وسائل التواصل المرئية والمسموعة.

ونجد أيضًا أن الأعداد في اللغة الكورية تعتمد على نظامين: أحدهما: محلي كوري الأصل، والآخر صيني الأصل.

ولمحيي تعلم الكورية هذه بعض الكلمات والعبارات المهمة:

١. السلام عليكم: انيونق هاسأيو
٢. وعليكم السلام: انيونق هاسأيو
٣. كيف حالك؟ او توكي تشيني يو
٤. أنا بخير: تشال تشيني يو
٥. ما اسمك؟ إريمي مويأيو
٦. اسمي.....: ني أرمن..... إيبأيو
٧. من أين أنت؟ أونونارا سارام إيبأيو
٨. أنا من.....: نانن..... سارام إيبأيو
٩. أين تسكن؟ أودي سارا يو



١٠. اسكن في...: إي سارا آيو
١١. كم عمرک؟ میو سال یا آيو
١٢. عمري...: ...سال یا آيو
١٣. ما هو عملک؟ تشيجوبي مویا آيو
١٤. عملي...: ...یا آيو
١٥. ما دينک؟ توتشنجيو مویا آيو
١٦. ديني...: ...یا آيو
١٧. لا إله إلا الله: هانانم وي اي شن او بسايو
١٨. محمد رسول الله: محمدنن هانانم آبي سادو یا آيو
١٩. أريد ماء: نانن مولرل ون هايو
٢٠. أريد سيارة: نانن تشارل ون هايو
٢١. أريد أن أذهب للسوق: نانن شيجنق أي شيبويو
٢٢. أنا أحب كوريا: نانن هانكوكل تشوا هايو
٢٣. كوريا جميلة: هانكوكن اريمدا وايو
٢٤. بكم هذا؟ ايقو الما أي يو
٢٥. أين المطعم؟ شيكتانقن اوديي ايسويو
٢٦. متأسف: میان هايو

٢٧. نعم، لا: ني، انيو

٢٨. لا بأس: كنشانايو

٢٩. الأعداد الكورية: من ١ إلى ١٠ هي: (هانا، تول، ست، نت،

ناسوت، يوسوت، إالجوب، يودول، أهوب، بل)

٣٠. الأعداد الصينية: (إل، إي، سام، سا، أو، يك، تشل، بال،

كو، شب)

٣١. مئة، ألف: بك، تشون

٣٢. ماء، شاي، قهوة، عصير: مول، تشا، كوبي، جوسي

٣٣. خبز، جبن، عسل: بانق، تشينيا، قول

٣٤. أرز مطبوخ: باب

٣٥. شوربة: كوك

٣٦. تفاح، برتقال، موز: ساجوا، اورنجي، بانانا

٣٧. شكرًا: كمساهمنيدا

٣٨. مع السلامة: تشال كايو (للمقيم)، تشال ايسايوا

(للمغادر).

٣٩. عفوا: تشمانايو

٤٠. سيارة، قطار، طائرة: تشا، كيتشا، بيهنجي

٤١. أنا، أنت: نا، تانقشن

٤٢. أم، أب: أوموني، أبوجي

٤٣. حار، بارد: دفوويو، تشووويو

٤٤. كبير صغير: كويو، تشاقايو

٤٥. يأكل: موقويو

٤٦. يشرب: ماشويو

٤٧. ينام: تشايو

٤٨. يذهب: كايو

٤٩. يأتي: وآيو

٥٠. ساعدني فضلاً: تشولل توا تشو سآيو.

## الأدب الكوري:

الأدب الكوري هو الإنتاج الأدبي المكتوب باللغة الكورية في شبه الجزيرة الكورية. وينقسم إلى أدب قديم كلاسيكي وحديث. وكان الأدب القديم يكتب باللغة الصينية الكلاسيكية والكورية، باستخدام أبجدية إيدو وجوجيول في البداية، ثم أخيراً باستخدام أبجدية هانجول.

ويختلف الأدب الكوري القديم الكلاسيكي عن الحديث في صفاته وموضوعاته. وقد تأثر الأدب الكلاسيكي بالكونفوشيوسية والبوذية والشيمانية، وأكبر المؤثرات هي البوذية ويليها التأثير الكونفوشيوسي، وخاصة تحت حكم مملكة تشوسون.

أما الأدب الحديث فتطور تحت تأثير اتصاله بالثقافة الغربية، ودفع بها إلى الاتجاه إلى المدنية. وسادت التيارات الأدبية الأوروبية في الأدب الحديث. ومع انتشار التعليم وترسخ اللغة القومية وازدهار الحركة الأدبية، تم إلغاء نظام الكتابة باللغة الصينية، التي كانت لوقت طويل تعكس ثقافة الطبقة الحاكمة، وانقشع بذلك تأثير الثقافة الصينية على الحركة الأدبية الكورية.







## الفصل الخامس

### كوريا العادات

للشعب الكوري إرث ثقافي متعدد الجوانب من عادات وتقاليد،  
في اللباس والزواج والاحتفالات وغيرها؛ نتحدث عن أبرزها فيما  
يلي:

#### ١ - السكن

الهانوك هو البيت التقليدي، أو البيت المبني على الطراز  
الكوري التقليدي، أما حالياً تبنى المنازل على الطراز الغربي.  
والبيوت إما أن تكون خشبية للأغنياء أو طينية للعامة، ويفضل  
بناؤه عادة بالاتجاه الجنوبي، جهة شروق الشمس حتى تكون الأكثر  
صحياً. وكذلك يفضل الكوريون غالباً في السكن أن تكون النوافذ  
كبيرة.

ويستعمل نظام التدفئة في البيوت عن طريق حرق الأخشاب، حتى يتحرك الهواء الساخن من أسفل المنزل لتدفئته.

ومن العادات أيضاً لدى الكوريين قبل دخول المنزل خلع الحذاء، وعند شرائه لمنزل جديد يقوم صاحب المنزل الجديد بشراء هدية للجيران، وأشهر ما يقدم هدية من صاحب المنزل كعك الأرز لجيرانه.

وهذه صورة للبيت الكوري التقليدي (الهانوك)



## ٢ - الأكل

تشتهر أطباق المطبخ الكوري بخفتها على المعدة، وصحتها، بحيث لا تحتوي على كمية كبيرة من الدهون ويعتمد المطبخ الكوري بشكل رئيس على الأرز مع أنواع اللحوم والخضراوات.

يعد الطبق المشهور في كوريا هو الكيمتشي (أوراق الملفوف المخمرة) بأنواعه المختلفة، ويوجد أكثر من ١٠٠ نوع، ويعد أيضاً الطبق الوطني في كوريا.

يستخدم الكوريون الملاعق الخشبية، وأحياناً المعدنية في الأكل، ولا يتحدث غالباً في الأكل إلا الشخص كبير السن، بينما يقوم البقية بالاستماع له.

وعادة لا يبدأ الأكل عند الكوريين من باب الاحترام إلا الأكبر سناً، ولا ينتهي من الأكل أحد قبله.

ويعد شرب الشاي بعد الوجبات من العادات الكورية، كذلك شرب الماء الساخن يوضع عادة مع الوجبات، كما أنهم لا يفضلون الأكل أثناء الحركة.



## ٣- اللباس

يُسمى اللباس الكوري التقليدي بلباس الهانبوك، ويعد إرثاً ثقافياً في كوريا، كما يعد من الملابس المهمة في الأعراس والأعياد.

والملابس الكورية عادة مصنوعة من القطن أو الحرير، ولا يوجد لديهم أبداً ملابس صوفية، وذلك لأنه لا يوجد لديهم أغنام، كما أنهم يستخدمون الجلود في الملابس.

ويفضل الرجال اللون الأبيض بالإضافة للأسود، بينما يفضل النساء ألواناً زاهية مختلفة. وعادة لبس النساء يكون ساتراً وطويلاً، كما يتم تغطية الرأس، أقرب إلى الحجاب أو العباية، أما لبس المجوهرات فيلبسه فئة قليلة من النساء.

وهنا صورة للباس الكوري التقليدي (الهانبوك) الرجالي والنسائي.



## ٤ - التحية

ينحني الكوريون عند أداء التحية، ويحنون رؤوسهم أكثر أمام من هم أكثر منصباً وعمراً.

فالتحية عند الكوريين تصل أحياناً للسجود في حالة الوالدين. وليست المصافحة والتقبيل من عادات الكوريين. من الأشياء الغريبة في التحية، يقولون هل أكلت؟ تعدل: كيف حالك؟ وهذه العادة موجودة إلى الآن.

ويعد الشكر من الأمور المهمة لدى الكوريين، فتسمع كلمة شكراً (كاساهمنيدا)، تتكرر كثيراً بين البائعين والمشتريين.

## ٥ - الهدية

من الأمور الجميلة التي تلفت الانتباه لدى الكوريين الهدية، فلا تتعجب حينما يزورك صديق كوري، ويقدم لك هدية. فهم يتعاملون مع الهدية بصفتها شيئاً مهماً ومفيداً، وليست بصفتها شكلاً من التفاخر الاجتماعي يكون تبادل الهدايا في المناسبات من زواج وسفر وولادة وسكن جديد وغيرها. وقد يتبادلوا حتى في الزيارات العادية.

## ٦- عادات الزواج

الزواج يكون عادة ضمن العائلة، يكون زواج الرجل عن طريق والدته، وحفل الزواج عادة يكون على أهل الفتاة، والرجل يتكفل بالمنزل، ويقدم الناس عادة الهدايا للزوجين ولأقاربهم، الهدايا مالية غالباً للزوجين، وأيضاً يقدم أهل الزوجين هدايا للضيوف في الزواج، فتكون الهدايا من الجهتين.

## ٧- الاحتفالات التقليدية

يوجد الكثير من الاحتفالات التي يقيمها الكوريون لإحياء التقاليد والتراث، منها:

١. عيد تشوسوك (عيد الحصاد)

٢. عيد سولال (عيد رأس السنة)

وفي هذين العيدين يمارسون كل احترام للوالدين، لدرجة السجود لهم. والوالدان يقومان بتقديم الهدايا لأبنائهم.

بعض العادات الكورية العامة:

- غالب سكان كوريا متشابهين في أسماء العائلات، ويعد أبرز أسماء هذه العائلات، اسم عائلة كيم، وعائلة لي، وعائلة باك، وعائلة شوي.

- الأشخاص الذين يتفوقون في الاسم الأخير لا يستطيعون الزواج بعضهم من بعض، ويعود السبب في ذلك أن القانون الكوري يمنع زواج اثنين يكون اسم عائلة كل منهما متشابهًا. ويعود الأمر في ذلك إلى مبدأ نقاوة النسب.
  - يغلب على الكوريين السؤال عن العمر (كم عمرك؟)، وذلك لأن العمر يحدد مدى احترامك لمن أمامك.
  - يعد الفصل بين الجنسين من العادات الكورية، وذلك من عمر ٧ سنوات يفرق بينهم في النوم.
  - يفضل وضع الرأس في النوم جهة الجنوب.
  - الإشارة بالإصبع غير مفضلة إطلاقًا.
  - لدى بعض الكوريين العديد من العادات الغربية، نذكر أبرزها:
- يعد النوم أسفل المروحة وهي دائرة ممنوعًا لدى الكوريين، لأنهم يعتقدون أن من ينام أسفلها سيموت قدرًا.
  - يخفي الكوريون أحذيتهم بداية كل سنة (السنة الجديدة)، حتى لا تجدها الأرواح، الأمر الذي يصيبه بسوء الحظ طوال العام.
  - لا يوجد رقم ٤ في المصاعد والمستشفيات غالبًا، لأنه يعني (الموت)، ويستبدل بحرف f من floor.

- حساب السن في كوريا يبدأ من الحمل، فالطفل يولد عمره سنة كورية واحدة، إذا كان عمرك الآن ٢٤ عامًا، فأنت تبلغ من العمر ٢٥ عامًا كوريًا.

العادات المذكورة في المقالة هي العادات الكورية الأصلية عندهم، وغالبها ما زال موجودًا. وأخيرًا يتميز الكوريون بصفات سلوكية متعددة، من أهمها: المسالمة والجدية والانطوائية والحياء والاحترام.



## الفصل السادس

### كوريا التعليم

تمكنت كوريا الجنوبية من أن تتصدر التصنيفات العالمية في التعليم، حيث قفزت من الأمية إلى التصنيفات العالمية في عقود قليلة.

ويعد التعليم في كوريا الجنوبية أحد أهم أسباب نهضة كوريا في وقت قياسي، حيث احتل التعليم في كوريا الجنوبية المركز الأول في تقرير بيرسون لعام ٢٠١٤ عن أفضل نظام تعليمي في العالم، في المهارات المعرفية، والتحصيل العلمي.

أدركت كوريا الجنوبية أن التعليم هو العامل الأساسي في تحقيق النجاح الاقتصادي، وهو السبيل الوحيد للمنافسة الدولية. ومن أجل هذا وضعت كوريا الجنوبية كل ثقلها لبناء نظام تعليمي متطور.

أنفقت الحكومة الكورية بسخاء على التعليم، حيث ركزت الحكومة على التعليم الابتدائي وعلى البحث العلمي، الذي ربطته بالجامعات والمعاهد العلمية المتخصصة. كان عدد الجامعات في عام ١٩٤٥م متواضعاً جداً، إذ لم يتجاوز العدد عشرين جامعة. واليوم قفز عدد الجامعات إلى ٢١٩ جامعة، تخدم شعباً لم يتجاوز عدده خمسين مليون نسمة.

ويعد احترام المعلم شيئاً مهماً وأساسياً في التربية والتعليم الكوري، حيث تقوم منظمات المعلمين بالدفاع عن حقوقهم، ومقاومة فرض أنظمة جديدة عليه.

تبلغ نسبة المعلمين للطلاب، معلم لكل ١٥ طالباً في التعليم العام.

وتعد وزارة التعليم هي الجهة المسؤولة عن التعليم العام والعالى، ويشترك معها في الاشراف على التعليم معهد متخصص. وتقويم التعليم يقوم به المعهد الكوري للمناهج والتقويم KICE، الذي يضم ١٠٠ باحث في المناهج وطرق التدريس، وهو معهد مستقل، يرتبط برئيس الوزراء، يشرف على تطوير المناهج والتقويم التربوي.

يوجد في وزارة التعليم جهة مسؤولة عن تطوير تقنيات التعليم والتعلم عن بعد، هي خدمات المعلوماتية والأبحاث والتربية الكورية

KERIS. وهي في مبنى مستقل عن الوزارة، وتضم ١٦٠ خبيراً و٤٠ مسانداً، وتدير كل ما يتعلق بالخدمات التقنية التربوية.

وينقسم نظام التعليم في كوريا الى أربعة أقسام:

١. نظام التعليم الابتدائي في ٦ سنوات.
٢. نظام التعليم للمرحلة المتوسطة في ٣ سنوات.
٣. نظام التعليم للمرحلة الثانوية في ٣ سنوات.
٤. نظام التعليم العالي للمرحلة الجامعية في ٤ سنوات (أو أكثر).

ويعد التعليم للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة للطلاب الذين أعمارهم ما بين ٦ إلى ١٥ سنة إجبارياً. ويسبق ذلك تعليم ما قبل المدرسة: (الروضة والتمهيدي)، وهو غير إلزامي.

### ١. التعليم الابتدائي:

يعد نظام التعليم الابتدائي في كوريا مجانياً وإلزامياً من سن السادسة وتهتم الحكومة الكورية اهتماماً خاصاً بمجالى هذه المرحلة.

التعليم الابتدائي يمتد من الصف الأول حتى الصف السادس، ويتم تدريس اللغة الإنجليزية بوصفها جزءاً من المنهج الدراسي العادي منذ عام ١٩٩٧، بتخصيص ساعة واحدة في الأسبوع لطلاب الصفين الثالث والرابع، وساعتين في الأسبوع لطلبة الصف الخامس والسادس. وتشمل المناهج الموضوعات الأساسية: الأخلاق، اللغة الكورية، والرياضيات، والعلوم، والدراسات الاجتماعية، والموسيقى، والفنون. ويحضر الأطفال في السنة الدراسية ٨٥٠ ساعة دراسية في الصفين الأول والثاني، و٩٨٦ في الصفين الثالث والرابع، و١٠٨٨ في الصفين الخامس والسادس.

## ٢. التعليم المتوسط:

عدد سنوات الدراسة في المرحلة المتوسطة ثلاث سنوات، وهي مجانية والزامية.

تشمل الدراسة: الرياضيات، اللغة الإنجليزية، اللغة الكورية، الدراسات الاجتماعية، العلوم.

وبالإضافة إلى هذه المواد الأساسية، يتابع الطلاب المقررات اللامنهجية والاختيارية، بما في ذلك الاقتصاد المنزلي، والتكنولوجيا، واللغات الأجنبية، وتكنولوجيا الحاسوب، وتكنولوجيا المعلومات، والتعليم البيئي.

وتبلغ ساعات التدريس السنوية ١,١٥٦ ساعة في هذا المستوى.

### ٣ . التعليم الثانوي :

تنقسم المدارس الثانوية إلى مدارس عامة وأكاديمية ومهنية ولغات خاصة وهذه الدراسة التي تستغرق ثلاث سنوات، ليست إلزامية ولا مجانية.

وتتبع المدارس الثانوية العامة والخاصة إطار المناهج الوطنية، الذي وضعته الوزارة في السنة الأولى (الصف العاشر)، يتضمن المنهج ١٠ مواد إلزامية، و١٠ دورات اختيارية. الموضوعات الإلزامية العشرة، هي: اللغة الكورية، والأخلاق، والدراسات الاجتماعية، (بما في ذلك التاريخ الكوري)، والرياضيات، والعلوم، والتكنولوجيا، والاقتصاد المنزلي، والتربية البدنية، والموسيقى، والفنون الجميلة، والإنجليزية.

يجب على طلاب المرحلة الثانوية اجتياز اختبار شامل، تقوم عليه مؤسسة المناهج والتقويم، ويجب الحصول على ٢٥٠ من ٤٠٠.

من أسباب تميز التعليم في كوريا الاهتمام بالتعليم الإضافي من خلال حرص الأسرة على التحاق أبنائها بتعليم إضافي أثناء دراسة أبنائها، فالطالب الكوري يدرس في اليوم ما يقارب ١٢ ساعة يومياً أصلية وإضافية.

عدد أيام الدراسة في كوريا ٢٢٠ يوماً في السنة.

توجد عطلة شتوية لمدة شهر، وعطلة صيفية لمدة شهر.

الدوام في المدارس الثانوية أطول من الابتدائي والمتوسط (من ٥ إلى ٨).

إحصائيات أعداد المدارس عام ٢٠١٥:

٨٩٣٠	روضات
١١٥٩٠	ابتدائي
٥٩٠٨	متوسط
٢٣٤٣	ثانوي

### التعليم والتدريب المهني:

نحو ٣٠٪ من الطلاب يلتحقون بالتعليم المهني، ويبدأ من المرحلة الثانوية.

العلوم المهنية: زراعية، صناعية، تجارية، اقتصادية، وتعد العلوم الصناعية أكثرها عددًا بنسبة نحو ٤٢٪.

### نظام التعليم العالي في كوريا الجنوبية:

وفقًا للأرقام الحكومية، فإن ٨٥٪ من المؤسسات الكورية للتعليم العالي خاصة. ويدرس نحو ٧٨٪ من طلبة الجامعات و٩٦٪ من طلاب المدارس المهنية في مؤسسات خاصة. ويمثل التمويل الحكومي للجامعات الكورية أقل من ٢٣٪ من إجمالي إيرادات الجامعة.

وتعترف الوزارة بسبعة أنواع مختلفة من المؤسسات في مستوى التعليم العالي:

- الكليات والجامعات.
- الجامعات الصناعية.
- الجامعات التعليمية.
- الكليات الجديدة.
- جامعات الدراسة عن بعد.
- الكليات التقنية.
- مؤسسات متنوعة أخرى.

يتم تصنيف الجامعات إلى ٣ أنواع مختلفة:

- الجامعات الوطنية: تقوم الحكومة الكورية بتأسيسها وإدارتها.
- الجامعات العامة: تقوم الحكومة المحلية بتأسيسها وإدارتها.
- الجامعات الخاصة: يتم إعدادها وتشغيلها من قبل القطاع الخاص.

توجد جامعتان خاصتان بالإناث

## أفضل عشر جامعات كورية :

- ١ . جامعة سيول الوطنية.
- ٢ . معهد كوريا المتقدم للعلوم والتكنولوجيا.
- ٣ . جامعة يونسى.
- ٤ . جامعة كوريا.
- ٥ . جامعة هانيانغ.
- ٦ . جامعة سونغونكوان.
- ٧ . جامعة بوهانغ للعلوم والتكنولوجيا.
- ٨ . جامعة بوسان الوطنية ميريانق.
- ٩ . جامعة كيونجبوك الوطنية.
- ١٠ . جامعة كيونغ هي.



يدرس في جامعات كوريا حوالي ١٠٠ ألف طالب من خارج كوريا، نصفهم تقريباً من الصين.

يوجد في كوريا حوالي ١٠ فروع لجامعات خارجية.

وبالنسبة لجودة التعليم العالي توجد هيئة وطنية للتعليم الجامعي في جانبه المؤسسي والأكاديمي.

بالإضافة إلى أنواع التعليم المذكور سابقاً، فهناك تعليم ديني مسيحي بشكل كبير، وبوذي بشكل محدود، متوفر في مدارس وجامعات خاصة. التعليم الكوري الرسمي والعالي لا يحتوي أي مواد دينية، لكن التعليم الخاص له مرونة في هذا المجال، فالكنيسة مثلاً تمتلك تعليمًا جامعيًا كبيراً، ولها جامعات متعددة، تلزم طلابها بدراسة مواد دينية فيها.

ويوجد أيضاً تعليم عسكري، وله جامعات متخصصة في العلوم العسكرية المختلفة، لكنه تعليم حكومي كله. يهدف هذا التعليم إلى تخريج عسكريين قياديين، أما الخدمة العسكرية فهي خدمة إجبارية على جميع الذكور في كوريا بشروط محددة.

يوجد العديد من الجامعات الكورية، التي تقدم برامج للغة العربية، منها ٥ جامعات يوجد بها ٦ أقسام للغة العربية، كما توجد اللغة العربية بوصفها لغة اختيارية، ضمن ١٠ جامعات كورية.

وهذه قائمة لأقسام تدريس اللغة العربية في الجامعات الكورية، مشتملة على اسم القسم، والجامعة، وهذه الأقسام هي:

١. قسم اللغة العربية (الدراسات العليا) في جامعة هانكوك للدراسات الأجنبية.

٢. قسم اللغة العربية (المقر الرئيس) في جامعة هانكوك للدراسات الأجنبية.

٣. قسم ترجمة اللغة العربية (المقر الفرعي) في جامعة هانكوك للدراسات الأجنبية.

٤. قسم ترجمة اللغة العربية في جامعة ميونغ جي.

٥. قسم اللغة العربية في جامعة بوسان للدراسات الأجنبية.

٦. قسم اللغة العربية في جامعة جوسون.

٧. قسم اللغة العربية في جامعة دان كوك.

٨. قسم اللغة العربية في مدرسة وول سان الثانوية.

تأسست جمعية علمية للمختصين في اللغة العربية، حيث يوجد بها أكثر من ٥٠ عضواً. ويوجد مجلة علمية متخصصة لنشر الأبحاث المتعلقة باللغة العربية وآدابها.

تعد اللغة العربية الأعلى في عدد الطلاب الذين يلتحقون بها، مقارنة بثمانى لغات غير الإنجليزية، التى تعد لغة ثانية في كوريا. ومن الجدير بالذكر أنه لا يوجد أى تعليم إسلامى في كوريا، عدا مدرسة الأمير سلطان التابعة للمركز الإسلامى في سيول.

\* \* \* \*



## الفصل السابع

### كوريا الاقتصاد

استطاعت كوريا أن تقفز قفزة سريعة في مسيرة تطورها، وحققت نهضة اقتصادية واجتماعية وتعليمية في وقت قصير. سميت هذه النهضة (بمعجزة نهر الهان)، لترتفع الى مستوى الدول الرأسمالية المتقدمة اقتصادياً وصناعياً، وتعد حديثة التقدم بالنسبة لغيرها من الدول.

كان لكوريا اقتصاد زراعي متخلف، وكان مورد عيشهم الرئيس هو الأرز، وبعض الحبوب الأخرى. وكانت الصناعات التقليدية في ذلك الوقت هي الألبسة، والأثاث والورق، التي كانت تنتج من قبل بعض الصناعيين. لكن في أوائل الستينيات تحققت بداية سريعة في التصنيع. بعد الحرب الكورية، تلقت كوريا معونات اقتصادية، خصوصاً من الولايات المتحدة، التي كانت ضرورية لإنعاش اقتصاد البلاد الذي دمرته الحرب. ومن ثم أعطت حكومة كوريا الجنوبية

الأولوية لتطوير الصناعات التحويلية، التي كانت محفزة بنمو معدل الصادرات، وعلى مدى جيل واحد.

يعد كل ما يسير على أرض كوريا مصنوعًا بمصانعها من القطارات والأتوبيسات والسيارات وغيرها.

والشعب الكوري حريص على منتجه المحلي، لذا نجد أن أكثر الأثرياء الكوريين يقومون باستعمال المنتجات الكورية، حتى لو كانت أقل جودة من شركة منافسة لها. وأيضًا يركبون السيارات المصنعة في كوريا، وفي ذلك دعم كبير لمنتجاتهم الوطنية.

يعد اقتصاد كوريا الجنوبية من أسرع الاقتصاديات في العالم نموًا، فيحتل المرتبة الثانية عشرة بين الدول الاقتصادية الكبرى بالعالم، وثالث أكبر اقتصاد في آسيا بعد اليابان والصين. وقد زاد الدخل القومي الكوري الجنوبي من (٢,٣ بليون دولار) سنة ١٩٦٢ إلى (٤٤٧ بليون دولار في العالم ٢٠٠٢م). وتبعًا لذلك ارتفع نصيب الفرد من إجمالي الدخل القومي إلى نحو ٣٣ ألف دولار سنويًا عام

## الصناعة :

تعد الصناعة من أهم القطاعات الاقتصادية في كوريا الجنوبية، وتمثل حوالي ٣٠٪ من إجمالي الناتج المحلي، وتستحوذ على أكثر من ٢٥٪ من حجم القوى العاملة في الدولة.

تحتل كوريا الجنوبية المركز الأول في العالم في صناعة السفن، كما تحتل المركز الثالث في العالم في صناعة الحديد، والمركز السادس في العالم في صناعة السيارات.

وتحتل الصناعة الإلكترونية الكورية المركز السادس في العالم، بالنسبة للإنتاج، والخامس بالنسبة للتسويق. كما تحتل المركز الثاني في إنتاج الأدوات المنزلية الكهربائية بمختلف الأنواع.



وقد تم استخدام التقنية العالية لزيادة الميزة العالية التنافسية للسلعة الكورية على مثيلاتها بالسوق الدولي. ومن أجله تم إنشاء (المعهد الكوري لتنمية العلوم والتقنية)، الذي يرأسه رئيس الجمهورية الكورية بنفسه. يوجد فيه ٣٤ معهد أبحاث، بعضها تابع للحكومة الكورية، وغالبها للشركات الخاصة.

وتوسعت كوريا في الصناعات التقنية، بفضل التطور الكبير في سياسات التعليم، والدخول في مجال النانو تكنولوجي وصناعة الروبوتات. وساهمت المصانع في مدينة سول فقط بحوالي ٢٥٪ من القيمة المضافة للصناعة، وتمثل حوالي ٤٦٪ من حجم الإنتاج الصناعي للدولة.

إن التطور الصناعي في كوريا كان يستند إلى التركيز على دعم التعليم وتطويره، وتحسين مدخلاته إلى جانب الاهتمام بتنمية الموارد البشرية، وتأهيل وتدريب العمالة.

### التجارة الخارجية :

تشمل صادرات كوريا الجنوبية الأساسية: السيارات والملابس الجاهزة والأجهزة الإلكترونية والأحذية والسفن والفولاذ والنسيج. بينما تشمل وارداتها المواد الكيميائية والنفط الخام وبعض المواد الخام الصناعية والآليات.

## البنوك:

قامت الحكومة بتأميم البنوك والمصارف بهدف ضمان توجيه القروض إلى المشروعات الإنتاجية، التي تدعم عملية التنمية الاقتصادية. ومنذ منتصف الثمانينيات توجهت كوريا إلى خصخصة العديد من البنوك مع عمليات التوجه إلى الاقتصاد الحر، ولكن مع إبقاء السيطرة والإحكام في يد الحكومة من خلال مصرف كوريا الرسمي.

## الاستثمار الأجنبي

أسهمت أمريكا خلال الحقبة من عام ١٩٦٢-١٩٦٨ م بحوالي ٨٢٪ من رؤوس الأموال المستثمرة في كوريا الجنوبية. وفي الحقبة من ١٩٦٩-١٩٧٤ م، انخفضت نسبة المساهمة الأمريكية إلى ٢١٪، بينما ارتفعت نسب مساهمة الدول الأخرى وخاصة اليابان، حيث ارتفعت المساهمة اليابانية إلى أكثر من ٦٢٪.

كما أن أمريكا كانت تحتل جهة التصدير الأولى للمنتجات الكورية للحقبة من عام ١٩٦٥-١٩٧٥ م، فقد حصلت في عام ١٩٦٥ على نسبة ٢, ٢٥٪ من إجمالي هذه الصادرات، ثم زادت النسبة إلى ٤٧٪ عام ١٩٧٠ م.

الاستثمار الأجنبي المباشر جزء متكامل من الاقتصاد الكوري. وقد تزايد عدد الشركات المقامة بالاستثمارات الأجنبية في كوريا بشكل كبير، على مدار العقد الماضي. وفي عام ١٩٩٧، كان العدد أقل من ألفي شركة، ولكنه وصل إلى ١٤ ألف شركة في عام ٢٠١٠، وهذه الشركات تمثل ١٣٪ من حجم المبيعات، و١٢٪ من كافة الصادرات، و٦٪ من حجم التوظيف في القطاع الصناعي. ومنذ بداية الأزمة المالية في عام ١٩٩٧ عملت الحكومة الكورية باجتهد لجذب الاستثمار الأجنبي المباشر، فجاء إقرار قانون دعم الاستثمار الأجنبي في عام ١٩٩٨، والذي سهل كثيراً من هذه الجهود. وفتح هذا القانون ما يقرب من ٩٩,٨٪ من الصناعات الكورية أمام الاستثمار الأجنبي، ووفر حماية ملحوظة لمصالح المستثمرين. وبموجب القانون، يحصل المستثمرون الأجانب أيضاً على حوافز، من بينها تخفيضات ضريبية، ومنح فورية، وأراض بأسعار معقولة. ومن أجل جعل كوريا دولة أكثر صداقة لرجال الأعمال، وضعت الحكومة خطة عمل شاملة، لتحسين مناخ الاستثمار الأجنبي، وهذه الخطة تخضع للمراجعة كل ثلاث سنوات. وتتخذ وزارة الاقتصاد الدولي موضع القيادة في تنفيذ هذه الخطة بالتعاون مع ١١ وزارة ووكالة حكومية أخرى. وفي الحقبة من ٢٠٠٨ إلى ٢٠١٠، حققت كوريا إنجازات ضخمة من بينها تخفيض الضرائب على المؤسسات، ووضع نظام جديد لتوفير حماية أفضل للملكية الفكرية، وتسهيل

إجراءات إقامة مجمع صناعي، وزيادة الحد الأقصى لرأس المال الأجنبي، الذي يمكن اقتراضه أو إقراضه، دون الحاجة لتقديم تفاصيل هذا القرض، وتبني المعايير المالية الدولية. وفي الوقت نفسه، تحسنت الأحوال المعيشية لرجال الأعمال الأجانب بشكل كبير، فتوجد حالياً المزيد من المنشآت التعليمية والصحية المجهزة من أجل تلبية احتياجاتهم.

تمكنت كوريا الجنوبية في ٣٣ عاماً برغبة من قيادتها، وبعمل جاد من أهلها من التحول من أفقر دول العالم إلى إحدى أهم القوى الصناعية الحديثة.

\* \* \* \*



## الفصل الثامن

### كوريا الطب

من أكثر ما اهتمت وتميزت به كوريا الطب الكوري، وينقسم الطب الكوري الى قسمين: الطب الكوري التقليدي. والطب الكوري الحديث. وسنتحدث عن كل منهما بشكل موجز.

#### - الطب الكوري الحديث.

اكتسبت كوريا خلال الأعوام الماضية سمعة وتميزًا في المجال الطبي، وفي مجال الرعاية الطبية، من خلال توفير منتجات وخدمات طبية كثيرة، ولاقت دعماً واهتماماً كبيراً من الحكومة الكورية في مجال الطب.

ومن أكثر ما تميزت به كوريا في الطب: علاج السرطان، وجراحة العظام، ورعاية الأسنان وتجميلها، وطب العيون، والأنف والأذن والحنجرة، وأيضاً في مجال الجراحة التجميلية.

جاءت كوريا الجنوبية في مرتبة متقدمة، ضمن تصنيف أفضل ١٠ أماكن لإجراء عمليات التجميل في ٢٠١٦. كما تعد واحدة من أكثر الدول إجراءً لعمليات شفط الدهون، والتخلص من الوزن الزائد. يرجع ذلك إلى امتلاك المراكز الكورية نخبة من كبار أطباء التجميل، فيما احتلت الولايات المتحدة المركز الأول في قائمة أكثر الدول التي تقيم جراحات تجميلية عام ٢٠١٥، جاءت كوريا في المركز الثالث بعد البرازيل.

وقد احتلت كوريا المركز الخامس من حيث الرعاية الصحية العامة بين دول منظمة التعاون والتنمية الأخرى عام ٢٠٠٤م.

السياحة العلاجية في كوريا تشهد ازدياداً مستمراً، حيث إن المزيد من السياح بقصد العلاج يختارون كوريا الجنوبية، بسبب الجودة العالية لعنايتها الصحية وعلاجاتها وأسعارها المنخفضة. وتعد أكثر العلاجات المطلوبة هي الجراحات التجميلية وإجراءات الخصوبة، ثم الأسنان، وعلاجات السرطان، وجراحة العين بالليزر.

تعد كوريا الجنوبية رائدة دولياً في مجال الجراحات الروبوتية، التي تساعد الجراحين على القيام بجراحات دقيقة، بنذب غير مرئية تقريباً. الخدمات الطبية الكورية، تجمع بين التكنولوجيا الحيوية، وتكنولوجيا المعلومات المتطورة، وتقدم نتائج بارزة.

وتجدر بنا الإشارة هنا إلى ذكر أهم المستشفيات المعتمدة دولياً في كوريا الجنوبية، من أبرزها ما يلي:

١. مركز سامسونغ الطبي Samsung Medical Center

البريد الإلكتروني: [ih.smc@samsung.com](mailto:ih.smc@samsung.com)

العنوان: Irwon-dong, Gangnam-gu, Seoul 50

يعد مستشفى سامسونج مستشفى جامعياً، ويتألف المركز من ٤٠ إدارة، و١٠ مراكز متخصصة، وأكثر من ١٢٠ عيادة خاصة.

ويُعد مركز سامسونغ الطبي رائداً في ثقافة المستشفى الجديد في كوريا، من خلال كونه أفضل مستشفى في الخدمات الطبية، ذات التقنية العالية، وتوفير الخدمات الطبية. ويعد أكبر مركز متخصص لعلاج السرطان في آسيا، ويقدم خدمة الترجمة الفورية للمرضى الأجانب، باللغة العربية.

٢. مستشفى جامعة سيول الوطنية Seoul National

University Hospital

:: SEOUL NATIONAL UNIVERSITY HOSPITAL::

Email:

[alexchong@snuh.org](mailto:alexchong@snuh.org), [dahyechong@naver.com](mailto:dahyechong@naver.com)

Address:

101 Daehak-ro, Jongno-gu, Seoul

أصبح الرائد في الطب الغربي في كوريا، لأكثر من قرن، ويلعب دوره كالمستشفى المركزي في البلاد للكوريين. يتكون من المستشفى الرئيس، ومستشفى الأطفال، ومستشفى السرطان، ومركز البحوث الطبية الحيوية، مع أكثر من خمس مئة بروفييسور وحوالي ٤,٥٠٠ موظف.

ويقدم خدمة الترجمة الفورية للمرضى الأجانب، بما فيها اللغة العربية.

٣. مستشفى سانت ماري بسيول، للجامعة الكاثوليكية Seoul

St. Mary's Hospital, Catholic Medical Center

::::: Seoul St. Mary's Hospital † Premier Medical Care

Founded in Respect for Life†:::::

Email: ihcc@catholic.ac.kr

Address: 222 Banpo-daero, Seocho-gu, Seoul, Korea

يملك مستشفى سانت ماري. القديسة ماري أكبر شبكة طبية في كوريا مع ٨ مستشفيات تابعة له و٧ مراكز للبحوث، و٧٠ عاماً من الخبرة. مستشفى متعدد التخصصات من خلال ٢٥ مركزاً متخصصاً، بما في ذلك مركز القلب والأوعية الدموية، ومركز زراعة الأعضاء، ومركز العيون، والمعهد الشامل للسرطان، ومركز زراعة نخاع العظام (BMT).

٤. مركز اسان الطبي Asan Medical Center -

Introduction - ASAN Medical Center

Email: int@amc.seoul.kr

Address: 88, Olympic-ro 43-gil, Songpa-gu, Seoul,  
138-736

ويحتوي على معهد القلب: الذي افتتح في عام ١٩٨٩، الذي يعد الآن رائدًا على مستوى العالم في علاج أمراض القلب والأبحاث. معهد متخصص في أحدث التكنولوجيا والتقنيات، بمساعدة الروبوتات الجراحة دا فينشي، والعمليات الهجينة، وتطبيقات الدعامة.

٥. مستشفى سيفرانس بكلية طب جامعة يونسى Severance

- Hospital, Yonsei University

YONSEI UNIVERSITY HEALTH SYSTEM -

Email: medseverance@yuhs.ac , ihcc@yuhs.ac

Address:\*50 Yonsei-ro, Seodaemun-gu, Seoul 120-752

وقد لعب المركز دورًا حاسمًا في تطوير علاج السرطان، بما في ذلك فحص كامل الجسم بالإشعاع. ويواصل المركز إنتاج البحوث من خلال العلاقة مع مركز اندرسون للسرطان في الولايات المتحدة.



وتتميز كوريا أيضاً بصناعة أحدث الأجهزة الطبية، وكانت الحكومة الكورية بذلت جهوداً مختلفة لزيادة الاستثمار في البحث والتطوير للأجهزة الطبية، حيث تسعى البلاد لتصبح مركزاً للصناعة الطبية، وللتكنولوجيا الحيوية العالمية. وتتوقع الحكومة إيجاد ٩٤٠ ألف وظيفة جديدة بحلول عام ٢٠٢٠ في هذه الصناعة. وهذا بدوره يمكن أن يجعلها صناعة رئيسة للنمو في البلاد، بعد تكنولوجيا المعلومات.

### - الطب الكوري التقليدي :

يمكن تعريف الطب الكوري التقليدي، على أنه طب يقوم على المبادئ العلمية والنظريات العملية، التي تم تطويرها على أساس

الخبرات، التي تراكمت عبر الأجيال إلى نظريات وتقنيات طبية حديثة.

وينقسم الفحص في الطب الكوري التقليدي بصورة رئيسة إلى فحص وتشخيص.

فالفحص له عدة طرق، منها: فحص بالمشاهدة، من خلال مشاهدة لون الوجه والجلد والنفسية، والفحص بمشاهدة اللسان من تغير لونه إلى أبيض أو بني مائل للأصفر، وأيضاً فحص عن طريق الاستماع أو الشم، وكذلك عن طريق السؤال والجس: جس النبض.

وحينما تكون هذه الطرق غير كافية لإجراء الفحص اللازم يتم التشخيص من خلال استخدام أجهزة التشخيص والعلاج، كجهاز اختبار المدارات.

هنالك عدة أنواع للعلاج في الطب الكوري التقليدي.

#### ١. العلاج عن طريق الوخز بالإبر

الإبرة عبارة عن أداة طبية طويلة ونحيلة، تستخدم في علاج الأمراض لدى الإنسان والحيوان، ويعود العلاج عن طريق الوخز بالإبر إلى الصين والإبر المستخدمة تقليدياً بشكل عام لها ما يقارب تسعة أنواع، تختلف من حيث الحجم والشكل والاستخدام. ويمكن استخدامها عادة لوخز الجلد والعضلات ولفتح الجلد.

كما يوجد أيضاً أنواع عدة من الإبر المستخدمة في وقتنا الحالي، مثل إبرة الحقن تحت الجلد، إبرة كهربائية، إبرة أعشاب، إبرة تحفيز تحت الجلد، الوخز عن طريق الليزر.

## ٢. العلاج بالكي.

يعد الكي أحد أنواع الطب الكوري التقليدي، تقوم فكرته على علاج الأمراض من خلال التحفيز الحراري، عن طريق حرق الأعشاب في نقطة محددة من الجلد، أو تعريض هذه النقطة للدخان الحار، الناتج عن حرق الأعشاب.

وللكي تأثيرات في تسهيل وظائف نظم الخلايا وتعزيز وظائف المناعة، ووقف النزيف، والتخفيف من الآلام، وإزالة الأنسجة المرضية.

## ٣. العلاج بالحجامة.

تعد الحجامة من الطرق العلاجية المستخدمة أيضاً في الطب الكوري التقليدي، حيث تعمل على تخليص الجسم من المواد الفاسدة المتراكمة، والبقاء على الجسم في حالته الطبيعية.

- وللحجامة نوعان: أحدهما رطبة تعمل على استخراج السوائل في الجسم كالدم، وأخرى جافة تعمل على استخدام ضغط سلبي موضعي في الجسم، دون

استخراج السوائل من الجسم، وتقوم على فكرة إخراج الغازات.

وللعلاج بالحجامة آثار مميزة مختلفة أهمها: تقوية الدورة الدموية وتكوين الدم، إرسال العناصر الغذائية إلى كل خلية من خلايا الجسم، تخليص الجسم من المواد الفاسدة، الإسهام في إيجاد توازن حامضية وقلوية السوائل في الجسم، كما تعزز وظائف المناعة.

٤. رياضة (كي كونغ).

تقوم رياضة (كي كونغ) على فكرة تدريب الجسم لحياة طويلة مفعمة بالصحة، تقوم على تدريب الجسم عن طريق السيطرة على المواقف والتنفس والاسترخاء الجسدي والعقلي.

٥. تشونا

يطلق تعبير تشونا على أحد أساليب العلاج اليدوي (التدليك) في الطب الكوري التقليدي يمارسه الطبيب الكوري التقليدي لعلاج المرضى.

وقد تم إطلاق جمعية تشونا التابعة لاتحاد الطب الشرقي الكوري بصورة رسمية، وتم الاعتراف بهذا الأسلوب من أساليب العلاج اليدوي.

## ٦. العلاج عن طريق الحمية

يعد العلاج عن طريق الحمية نوعاً من أنواع العلاج الطب الكوري التقليدي.

## ٧. العلاج الخارجي

ينقسم بحسب الطرق العلاجية إلى طرق: التعرق، التقيؤ، التعرض للبخار، أو بحرارة الأعشاب.

وقد تطورت أساليب العلاج الجديدة في الطب الكوري التقليدي إلى:

### ١. العلاج بالموجات (الطب الكمي).

يسمى أسلوب العلاج الذي يستخدم موجات جسم الإنسان في الطب الكوري التقليدي بالعلاج بالموجات.

### ٢. العلاج العطري

يعد هذا العلاج أسلوباً من أساليب العلاج الطبيعي، ويستخدم في علاج أعراض مختلفة في جسم الإنسان من خلال استخدام زيوت أساسية. والعلاج العطري يساعد في علاج الأمراض في جسم الإنسان، وتخفيف التوتر النفسي.

### ٣. العلاج بالأشرطة اللاصقة

يعمل هذا العلاج عن طريق لصق الشريط على عضلات معينة أو نقاط الوخز أو غيرها، وهو يعالج الأمراض بتحقيق توازن في الجسم بعد معالجة توتر العضلات والأربطة.

\* \* \* \*



## الفصل التاسع

### كوريا السياحة

تتميز كوريا الجنوبية بوجود العديد من أماكن جذب السياح، التي يمكنهم زيارتها والاستمتاع بها تزخر كوريا بالأماكن السياحية المتنوعة من مناظر الطبيعة الخلابة، ومراكز التسوق العالمية، ومن أماكن السياحة الترفيهية في مدن الألعاب المميزة، والرياضة المتعددة، بالإضافة للسياحة الثقافية من متاحف وآثار.

ويعد مطار انشيون هو المطار الأكبر، الذي يأتي إليه السياح إلى كوريا.

سجل عدد السياح الأجانب الذين زاروا كوريا الجنوبية خلال عام ٢٠١٦ رقمًا قياسيًا، حيث بلغ أكثر من ١٧ مليونًا.

ومن المزايا المهمة التي تدعوك للسياحة في كوريا وقضاء وقت ممتع، السماح للسياح غالباً بدخول كوريا الجنوبية دون تأشيرة، لمدة لا تزيد عن ٣٠ يوماً (مواطني دول الخليج العربية).

وللسياح في كوريا مواصلات متنوعة بأسعار مناسبة، فالباص يعد الأسرع، لان له طرقاً خاصة، وكذلك يتوفر المترو في محطات كثيرة مريحة وهو الأوفر.

ولم تقتصر السياحة الكورية على الرياضة والترفيه، ومراكز التسوق، بل راعت جانب المسلمين، من خلال توفر مطاعم الحلال، ويوجد العديد منها، نذكر منها: مطعم بيت الكباب، تاج محل، مطعم السلام، الباشا، ومطعم بيت الهند، ومطعم الزعفران، مطعم أربسكو، مطعم دبي، مطعم أنقرة، وغيرها الكثير أصدرت الحكومة الكورية تطبيقاً يشمل حاجات المسلمين من لحوم حلال وغيرها: Halal Koree.

وتعد منطقة إيتوان هي المنطقة التي فيها المسجد الكبير في سيول، وتعد المنطقة التي يكثر فيها العرب والمسلمون .

وللسياحة في كوريا أنواع متعددة، نذكر منها ما يلي:

### ١- السياحة الثقافية :

تبرز السياحة الثقافية في كوريا من خلال وجود الكثير من المتاحف والآثار بشكل كبير، وللتعرف على بعض هذه المتاحف، نذكر منها ما يأتي:

#### • قصر جيونغ بوك

وهو مقر الحكم خلال فترة جوسون، ويقع القصر في الجزء الشمالي من مدينة سيول. وتم تدميره وحرقه أيام حرب اليابانين، وتم إعادة تأهيله في عصرنا الحاضر، وفي القصر توجد بنايات عدة من الطراز الكوري.



### • القرية الشعبية الكورية

تجسد هذه القرية الحياة الشعبية الكورية القديمة، وتم تأسيس هذه القرية عام ١٩٧٣م، تبعد هذه القرية ساعة عن سيول.

### • متحف كوريا الوطني

يعبر عن تاريخ كوريا، وثقافتها، ويوجد فيه عدد من الآثار والمتحف الكورية القديمة والمختلفة وفيه مقطع فيديو يوثق دخول التجار العرب المسلمين كوريا منذ ٧٠٠ عام، وأنهم أول من أطلق اسم كوريا عليها.

### • تشيونغ وادي (البيت الأزرق)

وهو مكتب رئيس جمهورية كوريا.

مقر الإقامة الرسمية للرئيس الكوري الجنوبي للدولة، وهو في الواقع مجموعة من المباني، التي بنيت معظمها على النمط الكوري التقليدي.

### • قصر تشانغ ديوك نمونغ

### • قرية غامتشيون الثقافية

بنيت هذه القرية بوصفها قاعدة اللاجئين، خلال الحرب الكورية في عام ١٩٥٠، اشتهرت بكونها قرية جدارية فنية، والبيوت الملونة أعيد بناؤها من قبل السكان المحليين.

- قلعة سوون سونغ

النموذج الأمثل للقلاع المزود بالهياكل العلمية والعملية.

تقع هذه القلعة في مدينة سوون في مقاطعة كيونغ كي.

- منطقة الآثار التاريخية في مدينة كيونغ جو:

تحتوي على الآثار التاريخية، لعاصمة مملكة شيلا كيونغ قبل

ألف سنة.

وتقع في مدينة كيونغ جو بمقاطعة شمال كيونغ سانق.

- القرية الفولوكورية:

قرية تمثل مظاهر الحياة الكورية القديمة، وتقع على بعد

ساعة من سيول.

كما يوجد سياحة الدراما الكورية المنتشرة عالمياً.

## ٢- السياحة التسوقية

تتميز كوريا بمراكز تسوق كبيرة ومميزة على مستوى عالٍ،

ومن أبرز هذه المراكز التسوقية أو المولات ما يأتي:

- كوكس مول Coex mall

يعد أكبر مركز للتسوق في آسيا. يوجد في هذا المجمع نفق مائي كبير، من خلاله يمكنك رؤية أسماك القرش وغيرها من المخلوقات المائية، ويقع تحته مباشرة أكبر منطقة تسوق تحت الأرض.

#### • سوق دونغ ديمون

عبارة عن أفضل الأسواق التقليدية، وهو سوق ضخم جداً، وأسعاره مناسبة، وهو عبارة عن سوق مفتوح إلى منتصف الليل.

#### • شارع ميونغ دونغ

يعد هذا المكان من أكثر الأماكن شهرة لدى السياح، وأكثر ازدهاراً في سيول، وتتميز هذه المنطقة بكثرة المحلات التجارية والمطاعم فيها.

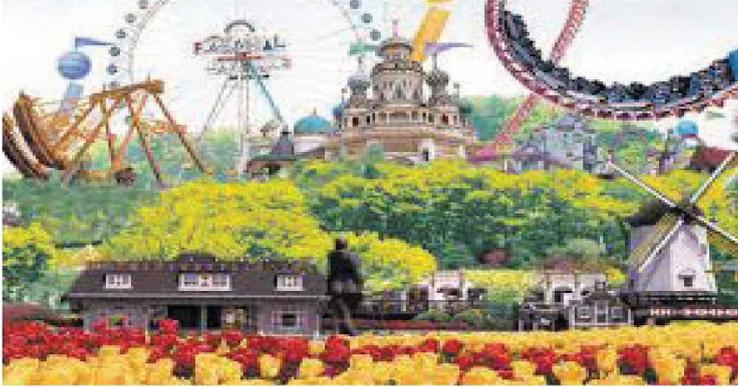
### ٣- السياحة الترفيهية :

تلعب السياحة الترفيهية دوراً كبيراً في جذب السياح من خلال كثرة الحدائق ومدن الألعاب الأفضل على مستوى العالم منها:



### • مدينة ألعاب ايفر لاند الكبيرة

تقع ايفر لاند في يونيفين، وتبعد عن سيول ساعة تقريباً، كما تحتوي على ثلاثة أقسام ترفيهية رئيسية: المهرجان، الخليج الكريبي، طريق السرعة، وتعد من الأماكن الكبيرة، التي تزدهم في نهاية الأسبوع.



### • مدينة ألعاب لوتي وورلد المغلقة

تقع في جنوب شرق سيول بالقرب من محطة جامشيل، وتعد أكبر مدينة مغلقة في العالم.

## ٤- السياحة الرياضية

وللسياحة الرياضية في كوريا دور في استقطاب عدد من السياح من خلال رياضة التزلج على الجليد، وركوب الخيل، والقيام بالصيد، وغيرها ومن الأماكن السياحية الرياضية ما يلي:

• ملعب سيول كأس العالم

• ساحة التزلج سيول سكوير

ويعد هذا المكان من أفضل الأماكن في التزلج على الجليد.



• أرض دايو:

هي حديقة مغامرة، بإمكانك القيام بالصيد والرماية بالمسدس، وممارسة ألعاب الصلصال، وبنادق الرماية، وركوب الخيل، وكل ذلك في الطبيعة، وهذا المكان الأكثر شعبية للسائحين.

• أستاذ جيجو لكأس المياه العالمية:

يعد أكبر حديقة مائية، تقع داخل إستاند جيجو، ويمكن أن تستوعب ما يصل إلى ٣٠٠ شخص، ويوجد بها بركة مخصصة للانزلاق، كما يوجد حديقة ألعاب مائية.

- مركز يخوت بوسان

حاز المركز على شهرة واسعة بعد أن أقيمت فيه دورة الألعاب الآسيوية عام ١٩٦٨، ودورة الألعاب الأولمبية سيول ١٩٨٨، كما يتوفر فيه مراكز لتعلم الرياضات المائية: كالغوص والتزلج وقيادة اليخوت.

#### ٥- السياحة الطبيعية

تتميز كوريا الجنوبية بالعديد من المناظر الطبيعية الخلابة، والكثير من الأنهار الرائعة، ذات المنظر الجذاب في أثناء الغروب وغيره، بالإضافة إلى حدائقها الغناء من الزهور، وكذلك تميزت بجبالها الرائعة.

ومن هذه المناظر والمشاهد الطبيعية ما يلي:

- نهر الهان

نهر الهان يمر عبر سيول، وتنعكس على مياهه ناطحات السحاب، يتميز هذا النهر بأنشطة عديدة ومميزة، بالإضافة إلى الرحلات البحرية.



• حديقة وبرج جبل نامسان

يعد من أهم المعالم في سيول ويضم إحدى الحدائق الكبرى،  
من هذا البرج يمكن رؤية كوريا الشمالية.

يبلغ ارتفاعه ٢٣٧ متراً على جبل نامسان، ويمكن الوصول  
للبرج عبر التلفريك من جبل نامسان.

• جبل القلعة القديمة

وهو مقصد سياحي كبير مشهور بمنطقة سيول، وهي منطقة  
تحت السيطرة العسكرية، ولا يسمح بأخذ صورة إلا بتصريح  
رسمي.

• مجرى نهر تشيونج

عبارة عن مجرى في وسط منطقة سيول، وغالباً تقام  
المهرجانات بالقرب منه.

#### • جزيرة نامي

تتميز هذه الجزيرة بممرات الأشجار الجميلة، لتتمتع  
بالمشاهد الطبيعية، وتبعد حوالي ساعة بالسيارة عن سيول.

#### • يوميجي (حديقة نباتية)

هي أفضل وأكبر حديقة نباتية في آسيا، فيها ما يقارب ١,٧٠٠  
نوع من أنواع الزهور.

#### • شاطئ هايوانداي

يقع هذا الشاطئ في الناحية الجنوبية الشرقية من مدينة  
بوسان، ويعد هذا الشاطئ الأكثر شهرة بكوريا.

#### • حديقة تيجونداي

السفينة السياحية غونبو تأخذ السياح في رحلة حول جميع  
أنحاء الطبيعة الخلابة لمنطقة جونج ديه، وتقوم بالدوران حول  
جزيرة أشي، وتعرف بجزيرة الكاميليا، لكثرة أشجار الكاميليا بها.

#### • الحوض المائي (اكواريوم)

يعد هذا المكان من أفضل أحواض السمك الموجودة في كوريا الجنوبية، من حيث الجمالية، وهو مقسم إلى ثلاثة طوابق تحت الأرض، كما يحتوي على نفق مائي جميل، يمكنك من خلاله رؤية الأسماك والقروش.

#### • جزيرة جيجو

تقع على بعد نحو ١٠٠ كيلو متر من ساحل كوريا الجنوبية، وهي جزيرة تجمع الجبال والبحر والطبيعة الخلابة.

كما بإمكانك الاستفادة من مركز الاستعلامات السياحي الموحد (١٣٣٠)، الذي يقدم العديد من الخدمات للسياح، من أبرزها: معلومات عن الأماكن السياحية، وخدمات السياح في العديد من المجالات من قضايا أو حصول مشكلة، كما تتوفر عدد من اللغات، وأيضاً مساعدات لذوي الاحتياجات الخاصة والمرضى، من خلال الاتصال بهم، ليتم تحويلك على الجهة المختصة.





## الفصل العاشر

### كوريا التحديات

تواجه كوريا عدة تحديات حادة، تؤثر سلباً على جوانب متعددة في حياة الكوريين وفي مسيرة البلاد. ترتبط هذه التحديات بأسباب متعددة: ثقافية أو ناشئة من التطور المذهل المتسارع، الذي ربما لم يحصل في بلاد أخرى. هناك ثلاث تحديات قد تكون أهم التحديات التي تواجه المجتمع الكوري:

#### التحدي الأول: مشكلة الانتحار.

تحتل كوريا مرتبة متقدمة بين دول العالم في معدلات الانتحار، فقد كانت في عام ٢٠١٢م ثاني بلد في العالم في معدلات الانتحار بعد لاتوانيا. وفي عام ٢٠١٣م، بلغ عدد المنتحرين أكثر من ١٤,٠٠٠، بمعدل حوالي ٤٠ شخص يومياً. تعود أسباب هذا الأمر إلى عوامل ظاهرية مادية، مثل الديون، والمشكلات الأسرية، والوحدة، والعجز عن العمل، والمرض. وتنتشر هذه الظاهرة غالباً في الفئة العمرية

من ٣٠-٤٠ سنة. لكن هذه الأسباب تبقى أسباباً مادية مؤثرة بالتأكيد، كان بالإمكان تقليل أثرها مع وجود عوامل داخلية إيمانية دينية، تحكم النفس من الانهيار أمام هذه الأسباب.

يتحدث المجتمع الكوري كثيراً عن هذه الظاهرة، ويشاهد حالات انتحار، تشمل مشاهير في الغناء والتمثيل والسياسة وغيرها. تحاول الحكومة الكورية التخفيف من هذه المشكلة بطرق متعددة. فقد خصصت الحكومة الكورية بداية عام ٢٠١٨م حوالي مليون إنسان لزيارة الكوريين، الذين يعانون من الاكتئاب، حتى لا يتطور بهم الحال إلى الانتحار. ولكن لا يبدو حتى الآن أن هناك تقدماً يذكر للتقليل من هذه المشكلة الكبيرة.

لا يخفى على القارئ أن البلاد الإسلامية هي أقل البلدان انتحاراً رغم ما تعانيه من ظروف معيشية صعبة في غالبها. يعود السبب في هذا الأمر إلى الإسلام الذي يربي النفوس على الصبر والأمل، ويحرم الانتحار، وينظر للنفس على أنها أمانة لدى الإنسان، لا يصح له أن يتصرف بها إلا بالخير.

### التحدي الثاني: شيخوخة المجتمع الكوري.

شيخوخة أي مجتمع تعني زيادة أعداد الذين تتجاوز أعمارهم ٦٠ سنة. وهذه الزيادة لها عواقب سلبية، مثل قلة الأيدي العاملة، مما يؤثر سلباً على الاقتصاد، وزيادة عبء رعاية

الكبار ومخصصاتهم، وضعف القدرات العسكرية للبلاد عالمياً. يعد أي مجتمع تجاوزت نسبة المسنين فيه ١٠٪ مجتمعاً يعاني من الشيخوخة. وبهذا التعريف تكون كوريا الجنوبية بلداً يعاني من الشيخوخة، حيث يبلغ عدد المسنين فيها حوالي ٢٠٪ عام ٢٠١٨م. يتزامن هذا مع انخفاض معدل الولادة لدى المرأة الكورية، حيث يبلغ ١,٢٥ طفلاً عام ٢٠١٥م.

تعود أسباب هذه الظاهرة في كوريا إلى غلاء المعيشة، والعزوف عن الزواج بصورة أساسية. تقوم الحكومة الكورية بمعالجة هذه المشكلة من خلال دعم الطفل الثالث لأي أسرة. كما تحاول استخدام اليد العاملة من خارجها، لتلافي نقص اليد العاملة الشابة. ما زالت هذه المشكلة موجودة رغم الجهود المبذولة.

### التحدي الثالث: التنافسية القاتلة.

يتنافس الكوريون على فرص تعليم وعمل محدودة، ذات مواصفات ومتطلبات عالية. هذه التنافسية تعني أن الكوريين يبذلون أوقاتهم في غالب ساعات النهار، للحصول على مؤهلات تنافسية منذ الصغر، حتى يجدوا لأنفسهم مكاناً في المستقبل، وأن أي تقصير سيجعلهم يخسرون أمام منافسيهم. هذا الوضع جعل المجتمع الكوري لا يحس بالترابط، ولا يعيش في هدوء، فصارت حياتهم عملاً وصخباً. نعم احترام العمل مطلوب، والجدية مطلوبة،

ولكنهم بالغوا فيها إلى درجة خسروا معها معاني إنسانية جميلة، يحتاجها الإنسان، حتى يعيش في توازن واستقرار نفسي واجتماعي.

لأن كوريا تفتقر إلى الموارد الطبيعية، فقد صار الإنسان هو المورد الأهم الذي يجب استغلاله. ولكن هذا الاستغلال بلغ حدًا جعل الكوريين يشعرون بالضغوطات تحاصرهم. زاد من هذه الضغوطات أنهم حوالي خمسين مليون نسمة يعيشون في حوالي مئة ألف كيلومتر مربع فقط.

إضافة إلى المشكلات الثلاثة المذكورة، فهناك مشكلات يعاني منها المجتمع الكوري مرتبطة بهذا المشكلات بشكل أو بآخر. فقلة الشعور بالسعادة، والمادية الطاغية، وغلاء المعيشة، أمثلة أخرى في هذا الجانب.

وأخيراً، فهناك مشكلة خارجية تسبب قلقاً أمام كوريا الجنوبية، مشكلة وجود جار شمالي مشاكس وله نظرة وحكم اشتراكي إقصائي. ليست هذه المشكلة من صنع الكوريين أنفسهم، بل كانت نتيجة الصراع وقت الحرب الباردة بين الشرق والغرب. ما زالت القوى الكبرى الدولية مستفيدة من هذا التقسيم، ولا تريد أن ترى كوريا دولة واحدة متحدة.

\* \* \* \*



## ختاماً لهذا الكتاب

... نتمنى لكوريا الغالية حلاً لمشكلاتها، وسعادة تغمرها  
وشعبها. ويسرني تذكير القراء الكرام جميعاً بالتواصل مع كوريا،  
تجارياً وتعليمياً وطبياً ودعويّاً وسياحياً. كوريا تنتظركم، فلا  
يطول انتظارها لكم. كوريا تستحق أن نضعها في بالنا، فلا يتأخر  
اهتمامكم بها.

\* \* \* \*



**كوريا تنتظركم:** كتاب جاء ليعطي إضاءات متنوعة شاملة عن كوريا (بلاد الهان)، حيث يجري فيها نهر الهان، الذي يحمل اسم العرق الذي ينتمي إليه أهلها.

**كوريا تنتظركم:** كتاب جاء ليضيف للمكتبة العربية وللقارئ العربي ما لا يتوفر مثله قبله.

**كوريا تنتظركم:** كتاب جاء ليدعو الجميع للتعرف على بلاد جميلة، وزيارتها، فأهلها مسالمون جادون، أبهروا العالم بإنجازاتهم.

**كوريا تنتظركم:** كتاب جاء ليدعو رجال الأعمال، وطلاب العلم، ومحبي السياحة، وأرباب الثقافة، ودعاة الإسلام، وراغبي العلاج، لتحقيق تطلعاتهم فيها.

**كوريا تنتظركم:** كتاب لكم، وينتظر آراءكم.

للتواصل : [amshaikhh@gmail.com](mailto:amshaikhh@gmail.com)



ISBN:9786035091817



- كوريا الجنوبية  
- كوريا الشمالية



للهمة المعرفة  
Inspiring Knowledge  
f Obeikan Reader  
@ObeikanPub

للنشر  
**العبيكان**  
**Obeikan**  
Publishing